الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة الأعمال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمـــي

دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة

إعداد الطالبتان:
- ذبيح فاطمة الزهراء
- قادري سلمى

إشراف الدكتورة:
- بودراع أمنية

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
تاهمي نادية	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
بودراع أمنية	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
زاوش رضا	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020


بسم الله الرحمن الرحيم

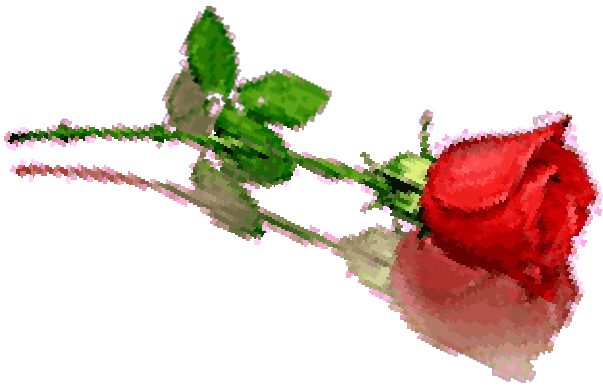


قال تعالى: ﴿إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا﴾ سورة الكهف الآية 30.

الشكر والثناءلله أن هدانا للإسلام وأرشدنا للعلم ووفقنا للخير وقدر لنا انجاز هذا العمل المتواضع عسى أن يكون فائدة لنا ولغيرنا والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم و على اله وصحبه أجمعين، وبعد:

نتوجه بجزيل الشكر للأستاذة الفاضلة أمنية بودراع لتفضلها بالإشراف على إنجاز هذا العمل، كما نتقدم بفائق الشكر والامتنان لمن مد لنا يد العون والمساعدة الأستاذ الفاضل بعيطيش شعبان جزاه الله كل خير، كما نتوجه بالشكر للأستاذ عسلي نور الدين.

سلمى + فاطمة الزهراء.



إهداء

أقدم آيات الشكر والامتنان والمحبة إلى الذي حموا أقدس رسالة في الحياة إلى جميع أساتذتي الأفاضل .

إلى من حلت أنامله ليقدم لنا طريق العلم إلى القلب الكبير والدي إسماعيل، إلى من قدمت لنا الحب والحنان وقرة عيني أمي الحبيبة سعاد . . . الى رمز المحبة جدتي العزيزة نوة . . . إلى روح جدي الطاهرة عبد القادر .

إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي أميرة، عبير، شيماء، محمد المهدي، إبراهيم الخليل، روان، شهد .

سلمى



الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا، ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله علي،

أهدي ثمرة جهدي

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، إلى أعز رجل في هذا الكون . . . ، "والدي

الحبيب" اطال الله في عمره

الى رمز الحب والمحبة والعطاء إلى أحن وأجمل امرأة في الدنيا . . . "أمي الغالية"

أدام الله عليها الصحة والعافية .

إلى من كان لهم بالغ الأثر في اجتياز الكثير من العقبات والصعاب، إلى من هم سندي في

الحياة .

"إخوتي الأعزاء" حفظهم الله

فاطمة الزهراء

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
العنوان	**الصفحة**
شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ-ح
الفصل الأول: الإطار النظري	
تمهيد	**10**
المبحث الأول: التعليم الإلكتروني الأطر والمفاهيم	**11**
المطلب الأول: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (مفهومه، خصائصه، بيئته، أهميته، أنواعه)	**11**
المطلب الثاني: أهداف التعليم الإلكتروني وعوائده في بيئة التعليم الجامعي:	**17**
المطلب الثالث: مراحل التصميم التعليمي لنظام التعليم الالكتروني بالجامعة	**20**
المطلب الرابع: تفعيل التعليم الإلكتروني:	**25**
المطلب الخامس: إستراتيجيات إنجاح التعليم الإلكتروني ودورها في رفع الأداء بالجامعات.	**26**
المبحث الثاني: التوجهات المفاهيمية لتحسين الأداء	**30**
المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء	**30**
المطلب الثاني: تعريف تحسين الأداء	**35**
المطلب الثالث: إجراءات تحسين الأداء	**36**
المطلب الرابع: متطلبات ومعوقات تحسين الأداء	**37**
خلاصة	**39**
الفصل الثاني: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة الميدانية	
تمهيد	**41**
المبحث الأول: رصد واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا.	**42**
المطلب الأول: فيروس كورونا (مفهومه والخط الزمني لانتشاره في الجزائر).	**42**
المطلب الثاني: آليات تخطي أزمة كورونا بوزارة التعليم العالي بالجزائر.	**49**
المطلب الثالث: تقديم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.	**51**
المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.	**54**

المطلب الأول: المنهج المستخدم.	**54**
المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها وأدوات جمع المادة العلمية.	**54**
المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.	**61**
- نتائج التحليل الوصفي لعينة الدراسة.	**62**
- تحليل وعرض محاور الاستبيان.	**64**
- تحليل الارتباط بين المتغيرات	**69**
- اختبار الفرضيات.	**70**
خلاصة الفصل	**75**
خاتمة	**77**
قائمة المراجع	**81**
الملاحق	**v**

فهرس الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني	12
02	أقسام الكلية والتخصصات المتوفرة.	51
03	ملخص عينة الدراسة.	54
04	أقسام ومحاور الاستبيان	55
05	درجات مقياس ليكارت	56
06	قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور المورد البشري والدرجة الكلية له.	57
07	قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور بعد الأجهزة والبرمجيات والدرجة الكلية له	58
08	قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات محور بعد الشبكات.	58
09	قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور المنصات والدرجة الكلية له	59
10	قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور بعد الأداء والدرجة الكلية له.	59
11	نتائج اختبار الثبات	60
12	اختبار التوزيع الطبيعي	61
13	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	62
14	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	62
15	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة	63
16	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	63
17	تحليل عبارات المورد البشري	64
18	تحليل عبارات بعد الأجهزة والبرمجيات	65
19	تحليل عبارات بعد الشبكات	66
20	تحليل عبارات بعد المنصات	67
21	تحليل عبارات بعد الأداء	68
22	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات	69
23	نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين التعليم الالكتروني و الأداء	71
24	تحليل معاملات الانحدار المتعدد	71

فهرس الأشكال		
رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)	**24**
02	مكونات منظومة التعليم الإلكتروني المراد تفعيلها.	**25**
03	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر فيفري 2020	**43**
04	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر مارس 2020	**43**
05	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر أفريل 2020	**44**
06	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر ماي 2020	**44**
07	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر جوان 2020	**44**
08	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر جويلية 2020	**45**
09	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر أوت 2020	**45**
10	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر سبتمر 2020	**46**
11	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر أكتوبر 2020	**46**
12	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر نوفمبر 2020	**46**
13	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر ديسمبر 2020	**47**
14	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر جانفي 2021	**47**
15	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر فيفري 2021	**48**
16	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر مارس 2021	**48**
17	يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر أفريل 2021	**48**
18	يوضح الهيكل التنظيمي للكلية.	**53**
19	نموذج الدراسة النهائي	**74**

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة معلوماتية كانت تكنولوجيا الاتصال والإعلام العامل الحاسم فيها والتي مست جميع القطاعات لاسيما الجامعات كغيرها من المؤسسات التي تطمح لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا من خلال تبنيها لنوع من التعليم الذي يرفع من كفاءتها وتحسين مخرجاتها ألا وهو التعليم الإلكتروني.

فالعالم اليوم يعيش ظروفا استثنائية بسبب انتشار فيروس كورونا، مما دفع بالدول إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات اللازمة لمجابهة وكبح انتشار هذا الوباء، والجزائر كغيرها من الدول فرضت إجراءات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي مما حتم غلق الجامعات وتوقف الدراسة، فتوجهت الأنظار نحو استغلال وتوظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني باعتباره خيار وبديل استراتيجي يتم الاستفادة منه لضمان استمرارية العملية التعليمية وتحسين الأداء الجامعي أثناء جائحة كورونا، حيث لم تبق النظرة الموجهة للتعليم الالكتروني كعامل مساعد بل أصبح ضرورة وأسلوب لحل الأزمة التي أوجدتها هذه الجائحة، فللجوء لمنصات التعليم الالكتروني بمثابة الملاذ الآمن لحماية الطلبة والأساتذة من خطر الوباء.

1- إشكالية الدراسة:

باعتبار تكنولوجيا التعليم الالكتروني الأسلوب المنتهج لمواجهة عواقب جائحة كورونا على العملية التعليمية وتحسين الأداء الجامعي، ضمن هذا الإطار تندرج إشكالية دراستنا والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى مساهمة التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى مساهمة الموارد البشرية في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا؟
- ما مدى مساهمة الأجهزة والبرمجيات في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا؟
- ما مدى مساهمة الشبكات في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا؟
- ما مدى مساهمة المنصات في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضية التالية:

يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا بالكلية محل الدراسة وهذه الفرضية تتفرع بدورها إلى الفرضيات الجزئية التالية:

- تساهم الموارد البشرية في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا بالكلية محل الدراسة؛
- تساهم الأجهزة والبرمجيات في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا بالكلية محل الدراسة؛
- تساهم الشبكات في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا بالكلية محل الدراسة؛
- تساهم المنصات في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا بالكلية محل الدراسة.

3- أهمية الدراسة:

- تكتسب هذه الدراسة أهمية كونها جاءت في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم حاليا بسبب تفشي فيروس كورونا؛
- العولمة وما تفرضه من ضرورة التوجه من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني نظرا لتوفر التكنولوجيا المتطورة والبنية التحتية التي تسمح بتطبيق التعليم الالكتروني؛
- يعتبر التعليم الإلكتروني من المفاهيم الحديثة في الجزائر وذلك نظرا لشح استعماله لعدة أسباب لعل أهمها احجام الطلبة عليه والتخوف منه؛
- يتوقع أن تساعد نتائج الدراسة في تقديم مقترحات للجامعة من أجل العمل على تطوير وتحسين استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني؛
- تقديم قيمة مضافة للتعليم الإلكتروني لمسايرة الدول المتقدمة التي قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال؛
- معرفة مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا.

4- أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية وضمان استمراريتها وسيرورتها في الظرف الاستثنائي ألا وهو جائحة كورونا ودوره في تحسين الأداء؛
- تشخيص والتعرف على دور التعليم الالكتروني خلال فترة كورونا في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؛
- التعرف على دور التعليم الالكتروني والفائدة منه وتعميمه في الوسط الجامعي؛
- توضيح المتطلبات الأساسية لتطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني؛
- تحديد البرامج وأدوات التعليم الالكتروني المستخدمة في ظل الأزمة الحالية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

5- أسباب اختيار الموضوع: ان اختيارنا لموضوع دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا يرجع لمجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية **تمثلت في:**

الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصية لموضوع التعليم الإلكتروني دون غيره من المواضيع ليكون محور البحث العلمي؛
- الفضول المستثار اتجاه الموضوع بالتحديد كونه من أحسن المواضيع التي تخدم الوضع الراهن؛
- توفر الرغبة الذاتية للبحث في موضوع التعليم الإلكتروني وكذلك الرغبة النفسية مما خلق نوع من الارتباط العاطفي والنفسي مع موضوع الدراسة؛
- الاقتناع والرضا التام بموضوع البحث مما أدى إلى الجدية والتفاني في البحث والإطلاع والقراءة والتفكير والتأمل في شتى المصادر والوثائق المتعلقة بالتعليم الإلكتروني؛
- توافق موضوع التعليم الإلكتروني مع الاستعدادات والقدرات الذاتية مما أدى إلى التعمق في الفهم والتحليل والربط والمقارنة والاستنتاج في معالجة ودراسة جوانب وحقائق الموضوع محل الدراسة؛
- الثقة والإيمان بما سيقدمه هذا الموضوع من مزايا وفوائد للجامعات.

الأسباب الموضوعية:

- تسليط الضوء على الأهمية القصوى لموضوع التعليم الإلكتروني للجامعات؛
- يعتبر التعليم الإلكتروني من الإستراتيجيات والسياسات الفعالة المعتمدة في الأزمات والأوضاع الاستثنائية كأزمة كورونا؛
- ضرورة مواكبة الجامعات الجزائرية للتطورات العالمية في مجال التعليم الإلكتروني؛
- القيمة المضافة التي يضيفها التعليم الإلكتروني لتحسين الأداء الجامعي؛
- توفير خاصية المرونة للتعليم الجامعي من خلال تفعيل التعليم الإلكتروني.

6- الدراسات السابقة:

1- دراسة راجية بن علي (2011): مقال بعنوان "**التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة الجامعة**"، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، حيث حاولت الباحثة معالجة إشكالية ما المفهومالذي يحمله أساتذة الجامعة عن التعليم الإلكتروني وماهي متطلباته من وجهة نظرهم؟

فاعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أداة جمع البيانات في المقابلة لعينة من الأساتذة الجامعيين.

فتوصلت إلى النتائج التالية:

-أساتذة التعليم الجامعي يدركون مفهوم التعليم الالكتروني كطريقة للتدريس ودور الأساتذة في هذه العملية وأن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني يكون تدريجيا، وتمثلت أوجه تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أن لكلاهما نفس المنهج ونفس العينة هي الأساتذة، أما أوجه الاختلاف فتكمن في أداة جمع البيانات، الدراسة الحالية استخدمت الاستبيان وهذه الدراسة استخدمت المقابلة.

2- دراسة سهى علي حسامو (2011): وهي مقال بعنوان "**واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة دمشق**"، في مجلة دمشق، تحت إشكالية ما واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟ وقد استخدمت الدراسة وفقا لطبيعتها المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة وعينة من طلبة السنة الرابعة بالجامعة، مستخدمة استبيانين الأول الخاص بالهيئة التدريسية والثاني بالطلبة كأداة لجمع البيانات. وتم التوصل إلى النتائج التالية: كان هناك تقارب في وجهات النظر عند كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة حول استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة، إرسال الواجبات عبر البريد الإلكتروني، وبث محاضرات حية بالصوت والصورة من أي مكان يمكن الطالب من المتابعة من أي مكان كانت بدرجة ضئيلة جدا، حيث كان التفاعل من طلبة الدراسات العليا وليس مع طلبت الإجازة، وأغلبية أعضاء الهيئة والطلبة يجيدون التعامل مع الحاسوب، كما اتفق أفراد العينة أن أكثر إيجابيات التعليم الإلكتروني كانت أنه يمكن الطلبة من التعلم الذاتي ويزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية، وتتمثل أهم نقاط التشابه بينه وبين الدراسة الحالية هي محاولة التوصل إلى مقترحات تساعد في تطوير التعليم الإلكتروني من خلال التعرف على أهم (إيجابيات، سلبيات، ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني) وكذلك تشخيص مدى استخدامه، أما وجه الاختلاف فكانت بيئة الدراسة (بيئة تشخيصية) ففي هذه الدراسة كانت البيئة مستقرة في الظروف العادية أما الدراسة الحالية فتزامنت مع فترة انتشار فيروس كورونا.

4-دراسة قروش عيسى (2017): وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جاءت بعنوان "**دور تكنولوجيا المعلومات في تحسن أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**"، حيث كانت إشكالية الدراسة: ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة؟ وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على عينة من المؤسسات الجزائرية والاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يشكل الأداء أحد المفاهيم الأكثر ديناميكية في مكوناته ومؤشراته، كما أن تحسينه والارتقاء بمستوياته يمثل هدفا مشتركا لكل المؤسسات على اختلاف أنشطتها، أما أوجه التشابه فتمثلت: أن هذه الدراسة تشابهت مع

الدراسة الحالية لأن كلاهما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثلت أوجه الاختلاف في متغيرات الدراسة.

3-دراسة سحر سالم وآخرون (2020): وهي مقال بعنوان "**فعالية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية**"، لجامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، حيث حاول الباحثون فيها معالجة إشكالية ما مدى فعالية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في الجامعة خضوري؟ وتهدف هذه الدراسة إلى إضافة معرفة جديدة للباحثين والمساهمة في تحسين أداء النظام التعليمي الالكتروني حيث عملت الدراسة على كشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا فاعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس كعينة للدراسة، أما الأداة المعتمدة في الجمع وتحليل البيانات هي الاستبيان الإلكتروني وكانت نتائجها كالتالي: جامعة فلسطين التقنية خضوري من الجامعات التي تعتمد التعليم وجها لوجه و لم يكن ضمن خططها اعتماد التعليم الإلكتروني، لذلك كان التوجه مفاجئ نحو التعليم الإلكتروني وهذا ما يقلل من خبراتهم في المجال.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أدوات جمع بيانات الاستبيان وكذلك مجتمع وعينة الدراسة، أما أوجه الاختلاف فتكمن في أهداف الدراسة حيث سعت هذه الدراسة للكشف عن مدى فعالية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، ودراستنا الحالية سعت إلى معرفة دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا.

5- دراسة يوسف عثمان يوسف (2020): وهي مقال بعنوان "**اتجاهات الطالب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا**".

- دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الإتصال والإعلام لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث صاغ السؤال الأساسي لهذه الدراسة كالتالي: ما هي اتجاهات الطلاب نحو العملية التعليمية الإلكترونية ومدى رضاهم عن هذه التجربة؟، وقد استخدم المنهج الاستقصائي مستعينا بالأسلوب الوصفي التحليلي، واختار طلبة كلية الاتصال والإعلام كعينة قصدية ممثلة لمجتمع واستخدام الاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات إضافة إلى مصادر أخرى، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى رضا الطلاب عن العملية التعليمية الإلكترونية، تحديد أكثر البرامج استخداما في التعليم الإلكترونين وتوضيح تأثير التعليم الإلكتروني في توصيل المعلومة العلمية للطلبة ومدى مشاركتهم أكاديميا من خلال أنظمة التعليم الإلكتروني وبيان أهمية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا وكيفية التعامل مع الدروس والمحاضرات من خلال هذا النظام كونه تجربة جديدة

بالنسبة إلى كثير من الطلاب وركزت على البيئة التفاعلية بين المعلم والمتعلم. وكانت نتائجها كالتالي: نسبة رضا الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني عالية جدا وأغلبيتهم يفضلونه على التعليم التقليدي، كان لجائحة كورونا تأثير كبير على التعامل مع النظام الإلكتروني رغم توفره قبل ظهور الأزمة، غالبية الطلبة يرون أن تعليق الحضور للجامعة لم يؤثر بصورة سلبية على معدلاتها الدراسية وكانت نسبة المشاركة والحضور للمحاضرات الإلكترونية المباشرة كبيرة جدا، وتعتبر أوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية كبيرة لأنهما قامتا في نفس الظروف وفي نفس البيئة، أما أوجه الاختلاف فتمثلت في أن الدراسة اقتصرت على اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني، حيث استخدمت الملاحظة كأداة لجمع البيانات وكانت العينة المختارة هي الطلبة أما دراستنا الحالية فااستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات والأساتذة كعينة مختارة.

6- دراسة إسماعيل نويرة وآخرين (2020): وهي مقال بعنوان "**متطلبات التعليم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا**" بمجلة أنثروبولوجيا، كانت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة بصياغة ما جدوى إمكانية الرهان على نمط التعليم عن بعد كخيار بديل للتعليم الحضوري في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا؟ وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أهمية التعليم الإلكتروني بعد وصفه خيارا بديلا للتعليم الحضوري داخل المؤسسات التعليمية والجامعية ومعاهد التكوين المهني، تزامنا مع ظهور جائحة كورونا. حيث عملت الدراسة على وصف المتطلبات الضرورية لإنجاح التعليم عن بعد وتحديد السبل الكفيلة لمواجهة التحديات التي تعوقه ولتأكيد ذلك اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك محاولة معرفة كيفية تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب والتلاميذ وضمان جودة التعليم الإلكتروني بالتعليم العالي في ظل تفشي الوباء، تمثلت نقاط التشابه بين الدراستين أن كلاهما يعمل على سبل الارتقاء بالتلعيم الالكتروني وتعميمه وضمان جودته، أما نقاط الاختلاف فتمثلت في أن التعليم الإلكتروني تمت دراسة على مستوى المؤسسات التعليمية والجامعية ومعاهد التكوين المهني في هذه الدراسة، بينما الدراسة الحالية دراسته على مستوى التعليم العالي فقط.

7-صعوبات الدراسة:

- قلة وصعوبة الحصول على الدراسات السابقة المتعلقة بصلب الموضوع؛
- طبيعة الموضوع؛
- تزامن فترة دراستنا مع جائحة كورونا وتطبيق البروتوكول الصحي؛
- صعوبة الوصول للأفراد نظرا للظروف الاستثنائية وطبيعة عمل أساتذة الكلية.

8-حدود الدراسة:

-**الحدود الموضوعية:** يصنف هذا البحث ضمن البحوث النظرية التي تهدف إلى الإحاطة بجوانب معرفية ذات الصلة بالتعليم الالكتروني، حيث يختصر البحث في دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالتعليم الالكتروني ودوره في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا؛

-**الحدود المكانية:** لقد تم إسقاط الجانب النظري لهذه الدراسة على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة.

-**الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال فترة التحضير لشهادة الماستر ما بين شهري مارس وأفريل سنة 2021.

9-المنهج المستخدم وعينة الدراسة وأدواتها:

1/ المنهج المستخدم:

حتى نتمكن من الإجابة عن إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لجمع الحقائق والبيانات المتعلقة بموضوعنا وتفسيرها للكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا، والاستبيان للحصول على معلومات يمكن تحليلها للوصول لنتائج تتعلق بالظاهرة محل الدراسة.

2/ مجتمع الدراسة وأدواتها:

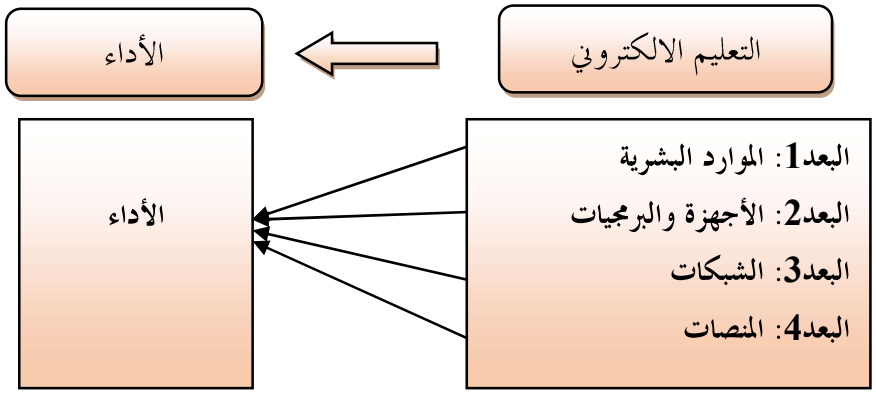
تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة، أما الأدوات فقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وبرنامج SPSS v22 لتحليل هذه البيانات.

10-خطة الدراسة:

من أجل الفصل أكثر في الموضوع والإجابة على الإشكالية المخصصة للدراسة والإحاطة بتساؤلاتها الفرعية، واختبار الفرضيات المصاغة، تم تجزئة الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتمحور حول الجانب النظري، والذي تم تقسيمه إلى مبحثين أولهما يتعلق بالتعليم الإلكتروني، أما المبحث الثاني فخصص لتحسين الأداء، في حيث تناول الفصل الثاني الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة.

11- نموذج الدراسة: تم صياغة النموذج الافتراضي للدراسة حيث أن المتغير المستقل هو التعليم الالكتروني يتوفر على مجموعة من الأبعاد (الموارد البشرية- الأجهزة والبرمجيات- الشبكات- المنصات) أما الأداء فهو المتغير التابع.

النموذج الافتراضي الدراسة:



المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الأول

الإطار النظري

تمهيد

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني الأطر والمفاهيم

المطلب الأول: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (مفهومه، خصائصه، بيئته، أهميته، أنواعه)

المطلب الثاني: أهداف التعليم الإلكتروني وعوائده في بيئة التعليم الجامعي

المطلب الثالث: مراحل التصميم التعليمي لنظام التعليم الالكتروني بالجامعة

المطلب الرابع: تفعيل التعليم الإلكتروني

المطلب الخامس: إستراتيجيات إنجاح التعليم الإلكتروني ودورها في رفع الأداء بالجامعات.

المبحث الثاني: التوجهات المفاهيمية لتحسين الأداء

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء

المطلب الثاني: تعريف تحسين الأداء

المطلب الثالث: إجراءات تحسين الأداء

المطلب الرابع: متطلبات ومعوقات تحسين الأداء

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من الوسائل التي تساعد على تطوير العملية التعلمية وتحويلها وتحويلها من مجرد عملية روتينية تهدف فقط إلى التلقين إلى عملية تفاعلية لتسعى لتنمية المهارات والقدرات وتحسين الأداء الجامعي من أجل ضمان مواكبة التغيرات التكنولوجية السارية.

سنتناول في هذا الفصل الأول الإطار النظري للدراسة حيث قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: التعليم الالكتروني الأطر والمفاهيم.

المبحث الثاني: التوجهات المفاهيمية لتحسين الأداء.

المبحث الأول: التعليم الإلكتروني الأطر والمفاهيم

إن التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، فرضت نمط جديد من أنماط التعليم، لأن الطرق التقليدية لم تعد مجدية وقادرة على التكيف معها، لذا أصبح من الضروري تبني التعليم الالكتروني الذي يعتبر أداة حديثة ومهمة، فأصبحت العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات تعتمده كوسيلة تعليم.

المطلب الأول: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (مفهومه، خصائصه، بيئته، أهميته، أنواعه)

سنتطرق في هذا المطلب إلى تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وأهم التعاريف والخصائص المتعلقة به وكذا أهميته وبيئته واهم أنواعه.

الفرع الأول: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

إن التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجيا فأصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة لرفع كفاءة العملية التعليمية، من بين تلك المستحدثات التعليم الالكتروني حيث ظهرت في منتصف التسعينات وأصبح يختصر مصطلحه إلى (E-Learning) فالانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال قد مس العملية التعليمية تمكنت الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية من إطلاق برامجها التعليمية إلكترونيا عبر الإنترنت[1].

1-مفهوم التعليم الالكتروني:

يعد حقل التعليم الالكتروني من الحقول الحديثة التي بدأ الاهتمام بها ولا يزال في مرحلة التطور، إذ أنه لم يتفق الباحثين حول مفهوم التعليم الالكتروني وفيما يلي بعض التعاريف المقدمة:

"التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان"[2].

"هو استخدام التقنية بجميع أنوعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة"[3].

---

[1] – ريهام مصطفى محمد أحمد، **توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في إنجاز العملية التعليمية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 5، العدد 9، اليمن، 2012، ص ص 4-5.

[2] – مراد شريف، منير عزوز، **أثر استخدام التعليم الالكتروني كأداة لتحسين نظام جودة التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة جامعة المسيلة**، مجلة المعارف، قسم العلوم الاقتصادية، العدد 24، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018، ص 185.

[3] – رتيبة طالبي، **معايير ضمان الجودة في نظام التعليم الالكتروني ودورها في تحقيق فعالية العملية التكوينية**، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 9، العدد 1، البليدة، الجزائر، 2019، ص 15.

"هو تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكومبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع زملائه بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تتناسب مع ظروفه وقدراته"[1].

يعد هذا التعريف شامل حيث أن التعليم الالكتروني حسبه هو التفاعل بين المتعلم والمعلم والزملاء باستخدام وسائط متعددة سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

"هو حجر الزاوية لبناء مجتمعات المعرفة"[2].

ركز هذا التعريف على أن التعليم الالكتروني من أسس بناء وتواجد مجتمعات المعرفة وأنه الأرضية التي تمهد لبنائها.

"نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسوب والاتصالات الحديثة حيث يتم فيه تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين أو المتدربين بشكل متزامن أو غير متزامن وبإشراف من المتعلم عن طريق أدوات تتمثل في الحاسوب وبرمجياته وبالاستعانة شبكات الاتصال ويمكن للمتعلمين من خلاله التفاعل والتواصل فيما بينهم أو بما يضمن تبادل الخبرات التعليمية بينهم"[3].

التعريف الإجرائي: التعليم الالكتروني هو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتقنيات الحديثة في تقديم البرامج والأنشطة التعليمية للمتعلم، لتمكينه من التفاعل مع الأستاذ والزملاء والحصول على المعلومة وتبادلها دون زمان ومكان محددين.

وفيما يلي مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني:

الجدول رقم (01): مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
لا يحتاج إلى وسائل التكنولوجيا بكثرة إلا في بعض الأحيان	يوظف التقنيات الحديثة ويعتمد على الوسائط، والعروض الالكترونية واستخدام أساليب المنافسات من خلال صفحات الويب

[1] – سامي قريشي، شريفة رفاع، **جودة التعليم الالكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 10، دت، ص 224.

[2] – يوسف عثمان يوسف، **اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 08، العدد 2، جدة، السعودية، 2020، ص 12.

[3] – مختار جلولي، آسيا بوطهرة، **إمكانية تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 3**، مجلة الراصد العلمي، المجلد 7، العدد 1، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2020، ص 14.

يحتم علينا التقييد، وتحديد الوقت والمكان	يتمتع الطالب بمرونة المكان حيث يمكنه الدخول إلى الإنترنت من أي مكان[1]
عملية التحديث غير متاحة لأنه عند طبع الكتاب لا يمكن جمعه وتعديله مرة أخرى بعد النشر	يمكن تحديثه بكل سهولة، وغير مكلف عند النشر على الويب كالطرق التقليدية حيث أنه يمكن أن يتم بعد النشر
تقع مسؤولية التعلم على الأستاذ حيث الطالب يعتمد عليه، لذا فهو غير متاح في أي وقت ولا يمكن التعامل معه إلا في الفصل الدراسي	يعتمد على التعلم الذاتي، حيث يتعلم الطالب وفقا لقدراته واهتماماته، وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه والمكان الذي يلائمه[2]
عدد الطلبة محدود	عدد الطلبة غير محدود

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المراجع

يمثل الجدول أعلاه مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، حيث تم التطرق إلى ابرز الاختلافات بينهما ويمكن ان تتلخص في المكان والزمان والوسائل المستخدمة.

2-خصائص التعليم الالكتروني:

أوضحت العديد من الدراسات الكثير من خصائص التعليم الالكتروني منها:

1-المرونة: المرونة في نقل وعرض المعلومات والمادة التعليمية وأنشطة التعلم وتنوع الاختيارات والبدائل المتاحة للطلاب هو محور التيسيرات المتوفرة غير تكنولوجيا التعليم الالكتروني والاهتمام بوصول المحتوى الالكتروني وتدعيمه أثناء التعلم وفق احتياجات الطالب ورغباته في أي مكان يتواجد فيه بقاعات الدراسة أو أماكن العمل أو في المنازل بدرجة أكبر من الاهتمام بظروف التعلم المتوفرة في المؤسسات التعليمية[3]؛

2-التفاعلية: يحدث قطيعة مع الطريقة التقليدية للتلقين (الإلقائية) ويوفر بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبيئته وبين زملائه ومعلمه[4]؛

---

[1] - مالك مهدي خلصان، **قدرات التعليم الالكتروني في تعزيز التعليم الديني**، مذكرة ماجستير، فرع التسيير وعلوم القرآن، 2017، ص ص11-13.

[2] - **مقارنة التعليم التقليدي والالكتروني**: https://sites.google.com/site/childernlearn/home/alfrq-byn-altlym، بتاريخ: 2021/04/20، 13.26

[3] - إسماعيل غريب زاهر، **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحترافية والجودة**، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009، ص71.

[4] - حلمي دريدش، **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات وعوائق**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص17.

3-الفورية: وهذا لقدرة الإنترنت الكبيرة في نقل البيانات، وتحقيق الاتصال بين المتعلمين وبين الأجهزة المتصلة بها، والمنتشرة في أماكن متعددة، فهي تسمح بالاتصال عن طريق نظام الوقت الحقيقي، وذلك بالاعتماد على أدوات مساعدة كالبريد الالكتروني، النشرات الالكترونية مؤتمرات الفيديو؛

4-التمركز حول المتعلم: بحيث يمكن للمتعلم أن يتحكم في تعلمه، فتتاح له فرصة تحديد اتجاهاته بحرية من خلال مشاركته وأنشطته، فإذا كان المعلم يحدد الأهداف ويدير ويسهل العملية التعليمية فإن حالة المتعلم مهمة اكتشاف المحتوى بطريقته الخاصة، وهذا ما يحمله كما أكبر من المسؤولية في تعلمه، ويكون التركيز الأكبر في نفس الوقت على احتياجات المتعلمين، كما يمكن للمتعلم الحصول على تغذية راجعة آمنة؛

5-التحديث والتنوع في المحتوى والحواس المستخدمة: حيث تتيح لنا إمكانيات التكنولوجيا الرقمية تعديل المواد أو إلغائها وإدخال التحسينات المناسبة لها، أما التنوع فهو في أدوات الاتصال، وفي المحتوى التعليمي لمقابلة التنوع في ميول واتجاهات المتعلمين؛

6-السعة الكبيرة وسرعة الوصول للمصادر: يتميز التعليم الالكتروني من خلال ما يسخره من تجهيزات بسعته التخزينية العالية، كما يتيح للمتعلم الولوج إلى المصادر المختلفة بسرعة ترشيد وقته[1].

3-أهمية التعليم الالكتروني:

سنتطرق إلى الأهمية التي يحظى بها التعليم الإلكتروني فيما يلي:

- يرفع التعليم الإلكتروني من قدرة الطلاب على الإبداع لأنه يوفر العديد من المصادر والمراجع التي تفتح الآفاق لفكره وإبداعه[2]؛

- التعليم الإلكتروني يجعل عمليات التعلم أكثر تشويقا وجذبا للطلب كونها تعتمد على استخدام العديد من الأشكال في عرض المعلومات؛

- يمكن التعليم الإلكتروني المتعلم من الحصول على التعليم عندما يريد وفي المكان الذي يريد يتواجد به[3]؛

---

[1] - سامي قريشي، شريفة رفاع، مرجع سابق، ص 225.

[2] - إيمان سرور، **التعليم الإلكتروني... دراسة خارج أسوار الروتين:** https://www.alkhaleej.ae/%D9%85%D9%84%D8%AD%D9%82/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D8%AC-%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86%، 2021/4/25، 27: 9

[3] - طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي**، الطبعة 1، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، 2014، ص54

– يتحكم الطلاب في عمليات التعلم، مع استلامهم تغذية راجعة أولا بأول لتأكيد كفاءة ممارسة عمليات التعلم، كما يتولد لديهم دافعية كامنة لتحسين كفاءة استراتيجيات وإجراءات التعلم من خلال تقييمهم لمختلف البرامج التي يتم تعلمهم واختيارهم المناسب لها[1]؛

– يساعد في زيادة جودة العملية التعليمية من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة في ميدان التعليم.

4–بيئة التعليم الإلكتروني في الوسط الجامعي: تتكون البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني في الجامعة كما يلي[2]:

1–مكونات أساسية: وتتمثل في

المعلم (الأستاذ): يتطلب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

– القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة؛

– معرفة استخدام الحاسوب وكذا الإنترنت والبريد الإلكتروني.

المتعلم (الطلبة): ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية

– مهارة التعليم الذاتي؛

– معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

طاقم الحكم الفني: ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية

– التخصص في الحاسب الآلي؛

– معرفة برامج الحاسب الآلي المرتبط بالتعليم الإلكتروني.

طاقم إداري:

2–تجهيزات أساسية:

–الأجهزة الخدمية (Server)؛

–محطة عمل المعلم (The Teacher's Workstation)؛

–محطة عمل التعتم (The learner's Workstation)؛

–استعمال الإنترنت.

[1] –إسماعيل الغريب زاهر، **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، الطبعة 1، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009، ص59.

[2] – مها عبد لعزيز عبد الكريم، **دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجد**، مذكرة ماجستير، تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، 2006، ص ص 32–33.

5-أنواع التعليم الالكتروني: تنحصر أنواع التعليم الالكتروني في 3 أنواع كما يلي

أ-التعليم الإلكتروني المتزامن:

هو أسلوب وتقنيات التعليم التي تعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المتعلم (الطالب) والمعلم (الأستاذ) في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة (المقياس).

- **أدواته:** - الفصول الافتراضية.

- غرف المحادثة الفورية.

- **إيجابياته:** حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت.

- **سلبياته:** عدم استفادة المتعلمين الذين لا يملكون أجهزة وغياب الإنترنت أو ضعف تدفقها (عدم تكافئ الفرص)[1].

ب-التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

في هذا النوع لا يشرط أن يكون التواصل بين المعلم والمتعلم والمنهج في نفس الوقت، فيختار الطالب الوقت والمكان المناسبين لظروفه ويحتاج للدافعية والالتزام من المتعلم.

-**أدواته:** البريد الإلكتروني-المنتديات-أشرطة الفيديو-الأقراص المضغوطة.

-**إيجابياته:** المتعلم يتلقى تعليمه حسب الوقت المناسب له وله القدرة على إعادة الدروس والوصول إليها في أي وقت وأكثر من مرة واحدة.

-**سلبياته:** لا يتلقى المتعلم تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه استيضاح فكرة أو معلومة من معلمه مباشرة[2].

ج-التعليم المدمج: يعرف بأنه صيغة للتكامل بين التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني، حيث تستخدم مصادر التعليم الإلكترونية ضمن المحاضرات والدروس التقليدية بشكل متكامل معها:

-مميزاته:

- زيادة فعالية التعليم، من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرامج التعليم وزيادة إمكانيات الوصول للمعلومات وتحقيق أفضل النتائج؛

---

[1] - حليمة الزاحي، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، مذكرة ماجستير قسم علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري -قسنطينة، الجزائر، 2012/2011، ص61.

[2] - ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني، **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المتخصصين**، أطروحة دكتوراه تخصص مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2009/2008، ص16.

– تنوع وسائل المعرفة، حيث يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته؛

– تحقيق التعلم النشط للمتعلمين وتحقيق التفاعل أثناء التعليم.

–مشكلاته:

– عدم النظر بجدية إلى موضوع التعليم المدمج باعتباره إستراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية؛

– صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة التعلم الحديثة؛

– مشكلة اللغة فغالبية البرامج والأدوات وضعت بلغة أجنبية، وهذا ما يوجد عائقا أمام الطلبة معها بسهولة ويسر؛

– المعيقات المادية كنقص الحواسيب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعا ما؛

– المعيقات البشرية، كعدم توفر الأطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة؛

– صعوبات التقييم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب[1].

المطلب الثاني: أهداف التعليم الإلكتروني وعوائده في بيئة التعليم الجامعي:

يمكن توضيح الأهداف والعوائد على النحو التالي[2]:

–تحسين جودة البرامج والمقررات والمصادر:

تصميم البرامج والمقررات والمواد التعليمية الإلكترونية على أساس معايير عالمية مقبولة، وبتفاصيل دقيقة، توضح كيفية أداء المهمات التعليمية وفي ضوء إطار عمل للتوصيل القياسي للمقرر، كما يمكن تصميم الموديل مرة واحدة، في شكل عناصر (كيانات) تعلم Learning objects، واستخدامها مرات عديدة في برامج أخرى.

[1] – ولاء صقر عبد الله، **التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني –دراسة تحليلية –**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 7، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص 14-16-17.

[2] – زهية لموشي، **تفعيل نظام التعليم الالكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات**، مداخلة مقدمة ضمن أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلمي في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، لبنان، أيام 22-24 أفريل 2016، ص 101.

-تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم:

مازال التعليم التقليدي يطبق النظريات السلوكية، التي تقف عند حد تقديم المعلومات من جانب المعلم (الأستاذ) وحفظها، أما التعليم الإلكتروني فيقوم أساسا على النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية ويطبق مبادئ التعلم النشاط الفعال (Active Learning)، الذي يكون فيه الأستاذ عاملا نشطا في بناء التعلم بنسبة 60% عن التعليم التقليدي وعلى ذلك فإن التعليم لإلكتروني لا تتوقف أهدافه ونواتجه عند حد حفظ المعلومات وإظهارها، إنما تتسع لتشمل نواتج عديد ومطلوبة، يصعب تحقيقها في ظل نظام التعليم التقليدي.

-تحقيق المساواة والفرص التعليمية للجميع:

التعليم الإلكتروني هو تعليم عادل بعيد كل البعد عن التحيز والعنصرية ويطبق مبدأ المساواة بين الجميع، حيث يمنح نفس الفرص لكل المتعلمين للمشاركة في عملية التعليم والاستفادة منها، حيث كل طالب يستطيع الدخول إليه والحصول على الفرصة الكاملة في التعلم، والمشاركة في المنتديات والمناقشة وإبداء الرأي دون أي عوائق تعوق دون ذلك.

-تحرير المتعلمين من القيود التي يفرضها نظام التعليم التقليدي:

يفرض التعليم التقليدي قيود كثيرة على الطلبة كالانتظام في الحضور الفعلي والالتزام بتوقيت زمني محدد، أما التعليم الإلكتروني ليس له قيود لأن من أهم صفاته المرونة، إذ يمكن للطالب أن يدرس في أي وقت ومن أي مكان.

-تحقيق متعة للمتعلم:

التعليم الإلكتروني ممتع حقا، يجلس فيه المتعلمون (الطلبة) بالساعات أمام شاشات الكمبيوتر دون أن يشعروا بالوقت لأنه يتضمن عروضا متعددة ومثيرة بما يزيد من دافعية التعلم.

-نشر التعليم الجيد وعالمية التعلم:

التعليم الإلكتروني ليس له حدود في السعة ولا في الزمان ولا في المكان إذ يوفر بيئات تعليمية في أي مكان وأي زمان، ولأي فرد لذلك يمكن استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة تصل إلى الملايين لذا فهو يساعد على نشر التعلم وتوفير فرص عديدة ومتنوعة للتعليم والتدريب.

-تطوير الأداء الأكاديمي والمهني الأساتذة الجامعيين:

لا يستفيد من التعليم الإلكتروني الطلبة فقط بل الأساتذة أيضا، فهم يدخلون فيه بمعارفهم ومهاراتهم، ويخرجون منه بمعارف ومهارات واتجاهات جديدة، ولأنه تعليم يتميز بثراء المعلومات وتوفير المصادر المتعددة

فإن الأساتذة يجب أن يكونوا كذلك فيزيدون من المعلومات، ويوسعون مجال معرفتهم ومهاراتهم، لكي يتمكنوا في توجيه طلابهم، مما يساعد على تطوير أدائهم الأكاديمي.

-تقليل الأعباء على الأساتذة وحجم العمل بالجامعة:

يوفر التعليم الإلكتروني الكثير من الأعباء والمهمات التعليمية والإدارية التي تثقل كاهل الأساتذة في التعليم التقليدي، فالمقررات والرسائل والإعلانات يمكن إرسالها للطلاب في وقت وجيز، والاختبارات تصحح وترسل آليا[1].

-توفير الوقت وتسريع التعلم:

عدم ارتباط التعليم الإلكتروني بزمان ومكان محددين يسهل على الطالب التعلم ويوفر له الوقت لذلك، كما يسمح للطالب الولوج للأرضية والخط المخصص للمواد التعليمية وقراءتها، كما يمكن للأستاذ إرسال الرسائل والإعلانات إلى الطلبة مباشرة.

-خفض التكاليف وتثقيل النفقات على المدى الطويل:

بالرغم من أن النظرة الأولى توحي بأن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى تكاليف مرتفعة، وقد يكون ذلك صحيحا بالنسبة لتكاليف التأسيس الأولى على المدى القصير، إلا أنه يحتاج إلى تكاليف تشغيل مرتفعة لذلك فهو يعمل على خفض تكاليف النفقات على المدى البعيد بنسبة من 50-70 % كما أن التعليم الإلكتروني يوفر الوقت الذي يعتبر تكلفة والوقت يعني المال[2].

ويمكن إضافة أهداف التعليم الإلكتروني التالية[3]:

- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمة في الجامعات، مثل التسجيلات الإدارية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على الأساتذة والطلبة، أنظمة الاختبارات والتقييم وتوصية الطلبة من خلال بوابات خاصة؛

- تقديم نظام القبول في الكليات والمعاهد والاختبارات الشاملة والمختلفة في الجامعات عن بعد بطريقة ذات مصداقية عالية دون هدر وقت الطالبة والموظفين.

---

[1] - زهية لموشي، مرجع سابق، ص ص101-102

[2] - زهية لموشي، مرجع سابق، ص 102.

[3] - وفاء طهيري، **واقع إمتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة التعليم الإلكتروني**، مذكرة ماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011/2010، ص 96.

المطلب الثالث: مراحل التصميم التعليمي لنظام التعليم الالكتروني بالجامعة

وفيما يلي عرض لأهم مراحل التصميم التعليمي والنموذج العام له (ADDIE):

1. مراحل التصميم التعليمي لنظام التعليم الإلكتروني بالجامعة :

إن تصميم النظم التعليمية يتعلق باختيار أفضل الطرق للوصول إلى إحداث التغيرات المرغوبة في عمليتي التعليم والتعلم، وعليه فإن التصميم التعليمي يساعد على إحداث تغيرات فعالة في الأداء الناتج عن التعليم الإلكتروني في حالة تنفيذه بطريقة صحيحة ودقيقة، ليقدم ميزة ذات أهمية بتركيزه على تعليم المستقبل باعتبارات تطوير تعليم اليوم يعزز ويدعم تعليم المستقبل.[1]

ويعتبر مجال تصميم التعليم (Instructional Desing) بمعناه الواسع هو "تخطيط وتنفيذ بيئات ونظم تيسير التعلم من أجل تحسين الأداء. ويقترح البحث النموذج العام لأسلوب النظم في تصميم التعليم المعروف بمراحله الخمس التي غالبا ما يرمز لها بالحروف اللاتينية (ADDIE)، التي تشير إلى عمليات التحليل (Analysis)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والتنفيذ (Implementation)، والتقويم (Evaluation)".

وفيما يلي توضيح لمكونات ومراحل الإطار العملي لنظام التعليم الإلكتروني في البيئة الجامعية، والتي يمكن تعميمها على جميع مراحل التعليم العالي والعام كالتالي:

1- مرحلة التحليل (Analysis):

تبدأ عملية التخطيط بعد تشكيل لجنة التخطيط الاستراتيجي، وتسمى مرحلة تقدير الحاجات، وهي مرحلة بالغة الأهمية لأن مخرجاتها تمثل أساسا للقرارات في المرحلة التالية وتشمل المهام الرئيسية التالية:

أ- تحليل الحالة الراهنة للبيئة: وتمثل جمع البيانات حول الحالة الراهنة لمتطلبات دمج نظام التعليم الإلكتروني في الحالة الراهنة للخطط والإدارة والسياسات والبنية التقنية، والمصادر التعليمية والمصادر البشرية والمحتوى وخدمات الدعم ومنظومة القيم والاتجاهات في البيئة الثقافية فيما يتعلق بالنظام الجديد[2].

---

[1] - تغريد محمد تيسير كامل حنتولي، **واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا، برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية**، مذكرة ماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2016، ص 35.

[2] - منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عثمان، **دراسة تحليلية الرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة 1414 إلى 1427هـ**، مذكرة ماجستير في الآداب بقسم وتكنولوجيا التعليم-كلية التربية-جامعة الملك سعود، السعودية، 2009، ص ص 25-26.

ب- تحليل الحالة الراهنة للبيئة الخارجية: يتأثر التعليم الإلكتروني بالمتغيرات الخارجية، لذا من المهم معرفة أهمية تأثير العوامل الاجتماعية والسكانية والاقتصادية والسياسية والتقنية، على مستقبل الجامعة وتطورها خصوصا فيما يتعلق بنظام التعليم الإلكتروني، بهدف تحديد الفرص والصعوبات التي تواجهها.

ج- وصف الحالة المرغوبة: ويقصد به وصف تفصيلي لما ينبغي أن تكون عليه المؤسسة عندما يطبق نظام التعليم الإلكتروني ويتم ذلك من خلال تحديد السياسات والرؤى والرسالة، ووضع الخطة الإستراتيجية ومصادر دعم هيئة التدريس والطلاب، وتحديد المصادر التقنية، والتطبيقات المميزة، ونظم التوصيل وطرق تحليل النتائج، وتقويم التعليم والبرامج والاعتمادية.

د- تحديد مستوى الجاهزية: حيث يتم تحديد مستوى الجاهزية للتعليم الإلكتروني من خلال تحليل الفجوة بين الحالة الراهنة لمتطلبات دمج التعليم الإلكتروني في المؤسسة والحالة المرغوبة لتلك المتطلبات وأسباب كل فجوة، وتحديد العوامل التي تعيق إغلاق الفجوة، وتلك التي تساعد على إغلاقها.

2. مرحلة التصميم (Design):

تمثل مرحلة التصميم خريطة الطريق للمراحل اللاحقة وفي هذه المرحلة يتم تحويل مخرجات التحليل (الحاجات والرؤى والرسالة) إلى خطة إستراتيجية، وخطة عمل، ووثيقة تصميم للمكونات التقنية والتعليمية لنظام التعليم الإلكتروني، وتشمل المهام الرئيسة في مرحلة التصميم ما يأتي:

أ- إعداد الخطة الإستراتيجية: ينبغي أن تكون هذه الخطة جزء من الخطة الإستراتيجية الشاملة للجامعة، وتنسجم مع رؤيتها ورسالتها، وتشمل هذه الخطة العديد من المكونات مثل: الأهداف والبرامج والمناهج الدراسية، والدرجات العلمية، والسياسيات الخاصة بنظم القبول والتسجيل، وبرامج الدعم المهني، ومعايير الجودة والإرشاد الأكاديمي وخدمات الدعم الفني والتعليمي للطلاب وهيئة التدريس...الخ[1].

ب- إعداد خطة العمل: تمثل الأهداف المحددة في الخطة الإستراتيجية أساسا لتطوير خطة العمل الضرورية لتنفيذ الإستراتيجيات، وتحدد خطة العمل المهام والمسؤوليات، والنشاطات والجداول الزمنية الخاصة بتحديد مواصفات البنية التقنية وتركيبها أو ترقيتها وتطوير معايير الجودة، وإدارة عمليتي التنفيذ والتقويم.

ج- تحديد المواصفات التقنية والتعليمية: يمثل هذا الجزء من مرحلة تصميم المخطط الأزرق للمكونات التقنية والتعليمية في نظام التعليم الإلكتروني، وتشمل المهام التالية:

-اختيار نموذج التعليم المناسب (learning paradigme) (سلوكي، أو بنائي أو مزيج منها)؛

[1] - منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عثمان، المرجع السابق، ص ص 26-27.

-اختيار نظم التوصيل المناسبة (Delivery Method) (اتصال تزامني أو غير تزامني أو مؤلف)؛

-تحديد مواصفات البنية التقنية ونظم إدارة التعلم (Spécification management (lms Instructional) بناءا على نموذج التعليم ونظم التوصيل؛

-اختيار أسلوب توفير المقررات الإلكترونية (شراء، تطوير من مصادر مفتوحة أو تطوير أصيل)؛

-في حالة تطوير المحتوى من مصادر مفتوحة أو تطوير أصيل ينبغي توظيف أسلوب فريق المقرر سواء على مستوى الجامعة (مركزي) أو على مستوى الكليات أو الأقسام (غير مركزي)، وتطبيق نموذج التصميم التعليمي المناسب لإجراء عمليات التحليل والتصميم والتطوير الخاصة بالمقررات الإلكترونية؛

-تصميم برامج التدريب والتهيئة للطلاب، وبرامج التطوير المهني لهيئة التدريس؛

-اختيار أو بناء أدوات التقويم التكويني والإجمالي باستخدام نموذج التقويم المناسب وتشمل مخرجات هذه المرحلة الخطة الإستراتيجية، وخطة العمل، ووثيقة التصميم الخاصة بالمواصفات التقنية والتعليمية.[1]

3. مرحلة التطوير (Development):

في هذه المرحلة يتم تحويل المواصفات التقنية والتعليمية لنظام التعليم الإلكتروني إلى نظام تعليمي ملموس، وتشمل المهام الرئيسية في مرحلة التطوير ما يأتي[2]:

- تركيب أو ترقية أو دعم البنية التقنية للنظام؛
- إنتاج محتوى المقررات الإلكترونية؛
- شراء أو تطوير نظام إدارة التعليم؛
- إنتاج برامج التدريب والتطوير المهني لمستخدمي النظام؛
- تجربة النظام على نطاق محدود، وتقويمه تكوينيا، وإدخال التحسينات، وحل المشكلات بناء على نتائج التقويم؛
- إنتاج المواد المطبوعة والرقمية الخاصة ببرنامج التوعية والنشر والتبني؛
- تنفيذ برامج التدريب والتطوير المهني، وتشمل مخرجات هذه المرحلة جاهزية النظام للتطبيق.

4. مرحلة التنفيذ (Implémentation):

هذه هي مرحلة استخدام النظام في بيئته الفعلية، وتضمن المهام الرئيسة التالية:

[1] – منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عثمان، المرجع السابق، ص ص 27-28.

[2] – هارون العشي، فايزة بوراس، **إستراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 02، المجلد 18، جيجل، الجزائر، 2018، ص 102.

– جمع بيانات التقويم الإجمالي وتوفير الدعم الفني والتعليمي على مستويات عدة: أقسام، والكليات، والجامعة؛

– تنفيذ خطة إدارة التغيير التي تشمل برامج التوعية والنشر والتبني باستخدام نظريات أو نماذج النشر والتبني المناسبة، وتتمثل مخرجات هذه المرحلة التطبيق الفعلي للنظام، وجمع بيانات التقويم الإجمالي.

5. مرحلة التقويم (Evaluation):

يتم خلال هذه المرحلة نوعين من التقويم بحيث يتم تجريب النظام بصورة مبدئية بعد كل مرحلة من مراحل الإنتاج ويسمى التقويم التكويني هو حلقة من التنقيح والتعديل في كل مرحلة وبين المراحل ذاتها، بحيث يتم تجربة النظام على مجموعات صغيرة في البيئة والظروف الحقيقية للتأكد من عدم وجود أية مشكلات تتعلق بعملية التحميل أو التوقيت، أو سرعة وزمن عرض المحتوى أو التتابع وتسلسل العرض، ورغم أن التقويم يأتي دائما كمرحلة أخيرة إلا أنه في أسلوب النظم يطبق في كل مرحلة[1].

أما التقويم الإجمالي فيتم بعد الانتهاء من الإعدادات في صورتها النهائية، والذي يحدد من خلاله مدى كفاءة وجدارة الأداء وتتم عملية القبول بشكل نهائي، إلا في حال ثبوت ما يخالف ذلك فيما بعد، حيث تعد عملية تحديد واختيار وسائل وأدوات القياس الدقيقة والمناسبة لفحص وتقويم العملية ذات أهمية قصوى من حيث تأكيد نظام الجودة في مخرجات النظام سواء كانت هذه الأدوات والوسائل تستخدم في قياس وتحديد مستوى هيئة التدريس أو الاختبارات المتعلقة بتحديد أو متابعة مستوى الطلاب خلال العام الدراسي[2].

2–النموذج العام للتصميم التعليمي:

رغم وجود نماذج مشهورة لتصميم التعليم الإلكتروني مثل نموذجي اليسي وترولييب (Alessi & Trollip)، ودك وكاري (Carey & Dick) وغيرهما التي توفر إرشادات مميزة إلا أنهما غالبا ما تكون معقدة لفرق العمل التي لا يتوافر لها خلفية كافية في تصميم وتطوير نظم التعلم والتدريب، لهذا يمكن أن يكون النموذج العام الذي بني على أساس الخصائص المشتركة لنماذج التصميم التقليدي بديلا لبساطته، وإمكانية استخدامه في تصميم أي نوع من التعليم أو التدريب، ولأنه يساعد على تطوير رؤية مشتركة لعملية تطوير التعليم الإلكتروني، وفهم العلاقة بين مراحل هذه العملية، يتكون هذا النموذج من خمس مراحل يرمز لها بالحروف اللاتينية الأولى لعمليات التصميم التعليمي وهي (ADDIE)[3].

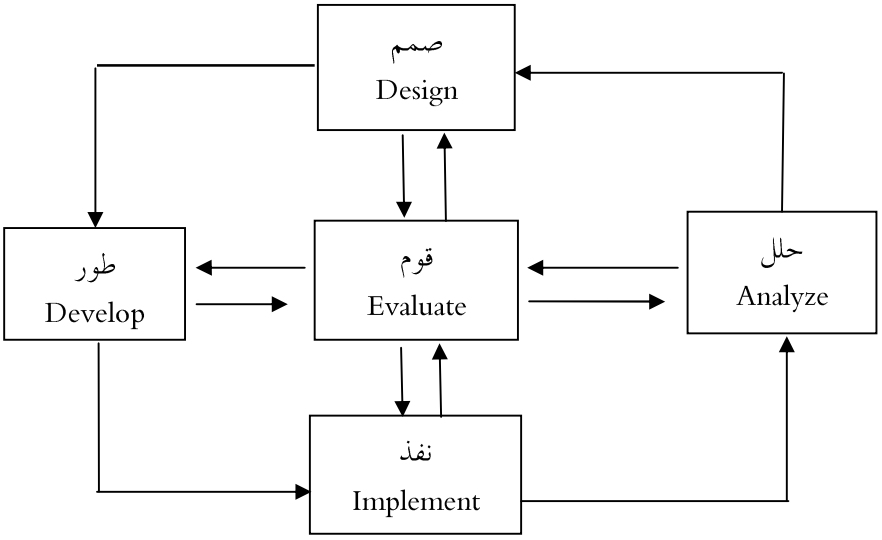
---

[1] – هارون العشي، فايزة بوراس، مرجع سابق، ص ص 102–103.

[2] – المرجع نفسه، ص 103.

[3] – بدر بن عبد الله الصالح، **التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعليم الإلكتروني عن بعد**، مشاركة في تقينة التعليم والتصميم التعليمي، جامعة الملك سعود، الرياض، ملف pdf على الموقع: http://dr-alsalehi.com بتاريخ 2021/03/25، سا 10:53، ص 12.

الشكل رقم (01): النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)



المصدر: بدر بن عبد الله الصالح، التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعليم الإلكتروني عن بعد، مشاركة في تقنية التعليم والتصميم التعليمي، جامعة الملك سعود، الرياض، ملف pdf على الموقع: http://dr-alsalehi.com بتاريخ 2021/03/25، سا 10:53، ص 13.

فيما يلي تعريف موجز لكل مرحلة:

التحليل: تعريف المشكلة التعليمية أو التدريسية (تقدير الحاجات).

التصميم: تحديد المواصفات التعليمية والفنية للمنتج.

التطوير: تحويل مواصفات التصميم إلى منتج يقابل حاجات المستفيدين.

التنفيذ: استخدام المنتج في البيئة المستهدفة.

التقويم: تقويم فاعلية المنتج وكفاءته.[1]

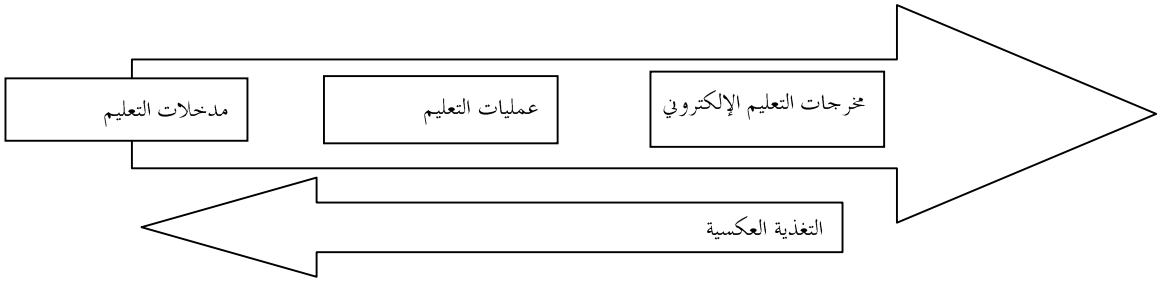
النموذج العام للتصميم التعليمي ما هو إلا انعكاس لمراحل التصميم التعليمي، فالمحتوى الإلكتروني هو نتائج عمليات التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم، والعلاقة بين هذه العمليات هو علاقة تكاملية فالقرار في أحدها هو مدخلات للقرار في العملية أو المرحلة التي تليه، وهذا المخطط هو عبارة عن ترجمة لمراحل وعمليات التصميم التعليمي بطريقة مبسطة ومختصرة تسمح بتعميمه، دون التفصيل في المهام المكونة لكل مرحلة، ويظهر المخطط أن عملية التصميم هي عملية تكرار كثيرا ما تتطلب العودة إلى خطوة أو مرحلة سابقة لإجراء تعديل معين، وليست عملية خطية.

[1]- بدر بن عبد الله الصالح، مرجع سابق.

المطلب الرابع: تفعيل التعليم الإلكتروني:

إن تفعيل التعليم الإلكتروني بالجامعة يتطلب توفير مجموعة من المكونات أو العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذه المنظومة. وتتمثل هذه المكونات فيما يلي:

الشكل رقم (02) مكونات منظومة التعليم الإلكتروني المراد تفعيلها.



المصدر: زهية لموشي، تفعيل نظام التعليم الالكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات، مداخلة مقدمة ضمن أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلمي في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، لبنان، أيام 22-24 أفريل 2016، ص 106.

يتكون نظام التعليم الإلكتروني من العناصر المتكاملة والتي يؤدي التكامل الفعال بينها إلى نجاح هذا النظام. هذه المكونات تتمثل في المدخلات، المخرجات، العمليات، التغذية المكتسبة والتي بدورها تتكون من مجموعة من العوامل التقنية والمادية لتوفير بنية تحتية تشمل على قوادم ومعدات وأجهزة قوية ذات سعة نطاق عالية، وبرمجيات خاصة، وتوفر شبكة الإنترنت ذات سرعة عالية، وكذلك العوامل البشرية التي تتمثل في الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على التحكم بإدارة النظام وتصميم المقررات وإخراج المواد، وتدريب خاص للمحاضرين والطلبة المشمولين بالنظام، وهذا ضمن بيئة داعمة للتعليم الإلكتروني، وخطة واضحة المعالم.

1. مدخلات منظومة التعليم الإلكتروني:

وتتمثل المدخلات في عملية تأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، ويتطلب ذلك:

- توفير أجهزة الحاسوب بالمؤسسات الجامعية؛
- توفير خطوط الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات-الإنترنت[1]؛
- إنشاء موقع web للمؤسسة التعليمية على الإنترنت أو شبكة محلية؛
- الاستعانة بالفنيين والاختصاصيين لمتابعة عمل أجهزة الحاسوب وصيانتها؛

[1] - زهية لموشي، مرجع سابق، ص ص 106-107.

– تصميم وبناء المقررات الإلكترونية وفقا لأسس ومعايير التصميم التعليمي وتقديمها عبر الشبكة العالميـــة أو المحلية.على مدار الساعة؛

– تأهيل مختصين في تصميم البرامج والمقررات الإلكترونية؛

– تجهيز قاعات التدريس ومعامل حديثة للكمبيوتر؛

– تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال دورات تدريبية مناسبة لتطوير الجوانب التقنية والتعليمية؛

– الإعلان عن المؤسسة الجامعية كمؤسسة إلكترونية تعليميا وإداريا؛

– تحديد الأهداف بطريقة جيدة.

2. عمليات منظومة التعليم الإلكتروني:

وتتمثل العمليات فيما يأتي:

– التسجيل في الدراسة بالطريقة الإلكترونية؛

– متابعة الطلاب للدروس الإلكترونية بطريقة متزامنة عند وجودهم بالفصل أو بطريقة متزامنة من منازلهم؛

– استخدام تقنيات التعليم المختلفة مثل البريد الإلكتروني، الفيديو التفاعلي، غرف المحادثة؛

– مرور الطالب بالتقويم التكنولوجي.

3. مخرجات منظومة التعليم الإلكتروني:

وتتمثل فيما يلي:

– التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية المحددة عن طريق أدوات ووسائل التقويم المناسبة؛

– تعزيز نتائج الطلاب وعلاج نقاط ضعفهم؛

– تطوير المقررات الإلكترونية وبرامج المقياس المتناولة؛

– تطوير موقع المؤسسة التعليمية على الشبكة في ضوء النتائج؛

– تعزيز دور عضو هيئة التدريس وعقد دورات مكثفة لبعضهم عند الحاجة؛

– تعزيز دور الهيئة الإدارية وعقد دورات مكثفة عند الحاجة[1].

المطلب الخامس: إستراتيجيات إنجاح التعليم الإلكتروني ودورها في رفع الأداء بالجامعات.

لضمان فعالية التعليم الإلكتروني ونجاحه في رفع أداء الجامعات يجب إتباع منهج ملائم لذلك، وفيمـــا يلي أهم الاستراتيجيات لتحقيق ذلك:

[1] – زهية لموشي، مرجع سابق، ص ص 107-108.

-تحسين التخطيط والتنظيم: عند إجراء تعديل أو تحسين على موضوع التعليم الإلكتروني، يضل المحتوى الرئيسي ثابتا بشكل عام، على الرغم من أن عرض موضوع التعليم الإلكتروني يتطلب خطط جديدة ووقتا إضافيا للإعداد وتتضمن المقترحات لتخطيط وتنظيم المناهج التي تقدم إلكترونيا ما يلي:

1- البدء بعملية التخطيط للمنهج الدراسي وذلك بدراسة نتائج الأبحاث المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني والاطلاع على التجارب السابقة في هذا المجال في المجتمعات المتقدمة والمجتمعات الموازية.

2- قبل القيام بتطوير شيء جديد، لابد من مراجعة المواد المتوفرة حول أفكار العرض المضمون.

3- ضرورة فهم وتحليل مواطن الضعف والقوة الخاصة بأسلوب التوصيل المتوفر (مثل الصوت-الصوت والصورة-البيانات-المطبوعات) من حيث الكيفية التي يتم التوصيل من خلالها (مثل القمر الصناعي-موجة الراديو القصيرة-وصلة الشرائح الضوئية) ومن حيث حاجات المتعلم ومتطلبات المنهج، وذلك قبل انتقاء الخليط المناسب من تكنولوجيا التعليم.

4- من المهم أن يتم تدريب الأستاذة والطلبة على تكنولوجيا التوصيل، حيث يتم عقد لقاء مسبق لطلابه فيقومون باستعمال تكنولوجيا التوصيل ويتعلمون الأدوار والمسؤوليات المناطة بالفريق التقني.

5- في بداية لقاء طلاب الصف لابد من البدء بنقاش صريح حول تحديد القواعد والمقاييس والخطوط الأساسية.

6- البدء بعدد مناسب من المواقع والطلبة لكي تسهل إدارتهم، وذلك لأن مصاعب توفير الموارد البشرية والمادية وتحريكها تزداد في التعليم الإلكتروني مع كل موقع جديد يستحدث[1].

-استعمال مهارات التدريس الفعال:

لكي يكون التعليم الإلكتروني فاعلا فإن ذلك يتطلب زيادة وتقوية المهارات بشكل أكبر لضمان تحسين الأداء الجامعي لذا يجب التركيز على ما يلي:

- القيام بدراسة واقعية حول كمية المادة التي من الممكن توصيلها بفاعلية خلال الحصة الدراسية سبب العوامل اللوجستيكية (توفير الأجهزة والمعدات الإلكترونية الخاصة والمكان وتهيئة الغرف والمعامل وما إلى ذلك حيث أن تقديم محتوى معين بطريقة إلكترونية، يحتاج إلى وقت أكبر مما يحتاجه نفس المحتوى في قاعات التدريس التقليدية لعدة أسباب من أهمها الاتصال المباشر داخل الغرف؛

[1]- مها عبد العزيز، مرجع سابق، ص 43.

– الانتباه ومراعاة الاختلاف في أسلوب التعليم واختلافه عند الطلبة، فبعضهم يتعلم بسهولة من خلال التنظيم على أساس المجموعات وهو ما يدعى بالتعليم التعاوني، في حين أن سواهم يبدعون عندما يعملون بشكل مستقل وهو ما يسمى بالتعليم الذاتي؛

– التنويع في نشاطات الحصة الدراسية وجعلها ذات طابع تدريجي وتجنب المحاضرات المطولة؛

– استعمال المواد المطبوعة كجزء مكمل للمواد غير المطبوعة؛

– توزيع طريقة عرض المحتوى مع المناقشات والتمارين التي تركز على الطالب؛

– استعمال دراسات الحالة والأمثلة ذات البعد المحلي قدر المستطاع وذلك لمساعدة الطلبة على فهم محتوى الحصة الدراسية، فكلما كان عمل ذلك من خلال الحصة الدراسية أسرع كلما كان أفضل؛

– الإيجاز والجمل القصيرة ذات المعنى الواضح والأسئلة المباشرة آخذا بالاعتبار أن المواصلات التكنولوجية قد تزيد من الوقت الذي يلزم الطالب للاستجابة[1].

–تحسين التفاعل المتبادل والتغذية العكسية:

إن استعمال الخطط الفعالة للتفاعل المتبادل والتغذية الراجعة يمكن للأستاذ من تحديد وتحقيق الحاجات الفردية للطلاب وذلك خلال إيجاد نموذج للاقتراحات حول تحسين الحصة الدراسية، ولتحسين التفاعل المتبادل والتغذية العكسية يجب الاعتماد على ما يلي:

– استعمال الأسئلة التحضيرية قبل بدء الدرس ودفع الطلبة لتشجيع الفكرة التحليلي الجاد، مع اشتراك جميع الطلاب؛

– في بداية الحصص الدراسية يطلب من الطلبة أن يقوموا بالاتصال مع الأستاذ وأن يتبادلوا فيما بينهم الرسائل الإلكترونية مما يشعرهم بالارتياح تجاه العملية ككل، وهذا ما يمكنهم من المشاركة في جريدة إلكترونية معا؛

– دمج تشكيلة من وسائل التوصيل للتفاعل المتبادل والتغذية الراجعة بحيث تتضمن الحوار (الدردشة) من شخص لآخر والحوارات الجماعية (غرف الحوار الخاصة بمادة منهجية محددة)، وكذلك المنتديات والبريد الإلكتروني ونظام الصوت والصورة واجتماعات الحاسب الآلي؛

[1] – نجوى حرنان، سعيد حجال، **دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي: تجربة الجزائر**، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 03، العدد 1، خنشلة، الجزائر، 2020، ص 92.

– الاتصال من قبل الأستاذ مع كل موقع أو طالب أسبوعيا، إن أمكن ذلك وخاصة في بداية تطبيق نظام الدراسة الإلكترونية وتسجيل الطلاب الذين لا يشاركون خلال الدرس الأول، للاتصال بهم بشكل فردي بعد انتهاء الدرس[1].

-توفير حاجات الطالب:

إن العمل بفاعلية يتطلب تولد شعور لدى الطلاب بالراحة اتجاه طبيعة التعليم والتعلم عن بعد، حيث يجب أن تبذل كل الجهود لتسخير نظام التوصيل لتحفيز الطلبة وملائمة حاجاتهم على أفضل وجه، ذلك من حيث مضمون الأشكال المفضلة من وسائل التعلم وفيما يلي الإستراتجيات التي تساعد على تلبية حاجات الطلبة.

1-مساعدة الطلبة كي يعتادوا ويشعروا بالارتياح لتكنولوجيا التوصيل وتحضيرهم ليصبحوا قادرين على حل المشاكل التقنية التي يمكن أن تظهر معهم أثناء حصولهم على المعلومة أو معالجتها، والتركيز على حل المشاكل المشتركة بدلا من إلقاء اللوم على المصاعب التقنية التي قد تحددت من وقت لآخر وبذلك نكون رسخنا لدى الطلبة أسلوب التعليم التعاوني؛

2-تعزيز الوعي والارتياح لدى الطلبة بخصوص أنظمة الاتصالات الجديدة التي سوف تستعمل خلال الحصة الدراسية وذلك بتوفير وسائل اتصال حديثة ومطورة يمكن الطالب أن يكون على اتصال دائم بالموقع التعليمي؛

3-التعامل بحساسية مع أنظمة الاتصالات المتباينة والخلفيات الحضارية المتعددة؛

4-فهم ودراسة الخلفية الاجتماعية والحضارية للطلبة ولتجاربهم وخبراتهم من إستراتيجيات التعليم الالكتروني؛

5-تذكر ضرورة أن يمارس الطلبة دورا فاعلا في الحلقة الدراسية التي تصلهم عن بعد وذلك بأخذ زمام المسؤولية بخصوص تعلمهم بصورة استقلالية[2].

[1] – هارون العشي، فايزة بوراس، مرجع سابق، ص ص 104-105.

[2] – مها عبد العزيز، مرجع سابق، ص 45.

المبحث الثاني: التوجهات المفاهيمية لتحسين الأداء

لقد أدت التغيرات الاقتصادية والإدارية والتكنولوجية السريعة وذات الوتيرة المتزايدة إلى زيادة الجامعة لتحسين الأداء على مستوى مختلف المنظمات، ومنها الجامعات، فلم يعد التحسين الأداء خيارا مطروحا، بل حتمية تفرضها عليها حالات عدم التأكد في ظل بيئة متسارعة التغير.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء

مفهوم الأداء لم يعطى في أي شكل أو نسق موحد ومحدد بل تعددت التعاريف واختلفت في الطرح واتفقت في المضمون، وفيما يلي نعرض بعض التعاريف حول الأداء:

1-تعريف الأداء:

الأداء قد يعني العمل أو الفعل الذي يقود إلى النجاح، وهو ما يجعله سيرورة تستخدم فيها القدرات الكامنة في المنظمة أو الفرد، أي المراحل والخطوات المتتابعة التي يعطي النتيجة أو العمل[1].

ويعرف كذلك على أنه النتائج المحققة نتيجة تفاعل العوامل الداخلية على اختلاف أنواعها والتأثيرات الخارجية واستغلالها من قبل المنظمة في تحقيق أهدافها[2].

قام الباحث في هذا التعريف بالتركيز على البعد البيئي الداخلي والخارجي للمنظمة في تعريف الأداء بوصفه على انه ناتج التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية وحسن استغلالها بغية تحقيق الأهداف المنشودة للمنظمة.

كما يعرف على أنه الصورة الحية التي تعكس نتيجة ومستوى قدرة المنظمة على استغلال مواردها وقابليتها في تحقيق أهدافها الموضوعة من خلال أنشطتها المختلفة، وفقا لمحاور تلائم المنظمة وطبيعة عملها[3].

كما يعرف أيضا على أنه: "قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها التنظيمية، فيعتبر هذا التعريف شاملا وهو يتضمن ثلاثة معاني أساسية للأداء هي:

-أن الأداء عبارة عن نتيجة أو إنجاز، ذلك أنه في غالب الأحيان تتم مقارنة النتائج والإنجازات مع الأهداف المحددة من خلال مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية.

---

[1] - بودراع أمنية، **دور أخلاقيات الأعمال في تحسين أداء العاملين**، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2013، ص 67.

[2] - رشاد خضير وحيد الدايني، **أثر الإدارة الالكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين أداء المنظمة**، مذكرة ماجستير إدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2010، ص 35.

[3] - داليا خالد صبري، **العوامل الحرجة في التخطيط الاستراتيجي وأثرها على أداء المنظمة**، مذكرة ماجستير إدارة أعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2010، ص 26.

-يعبر الأداء عن فعل النشاط، حيث يرتبط الأداء بمجموعة من الأفعال المتناسقة والمترابطة فيما بينها.

-يعبر الأداء عن النجاح، حيث يعد الأداء مفهوما إيجابيا غير موجود في حد ذاته وإنما يقيس تصور المؤسسة حول النجاح"[1].

يشمل هذا التعريف عدة أطر مفاهيمية للأداء منها أن الأداء يعتبر النجاح الذي تحققه المنظمة في تحقيق أهدافها وكذلك اعتبره الأهداف وهي النتائج المرغوبة التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق التكامل والتناسق والترابط بين أنشطتها.

التعريف الإجرائي: كحوصلة لمختلف التعاريف المقدمة للأداء يمكن تعريفه بأنه: "الانعكاس أو الأثر الناجم عن تلك التوليفة المتناسقة والمتكاملة لموارد المنظمة بجميع أنواعها، واستغلالها بطريقة فعالة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها في ضوء تفاعلها مع بيئتها الداخلية والخارجية.

2-أنواع الأداء:

تختلف أنواع الأداء باختلاف المعايير المستخدمة في تصنيفه وتطرح إشكالية اختيار المعايير الدقيق والعملي في الوقت ذاته، والذي يمكن الاعتماد عليه لتحديد مختلف الأنواع. يمكن تقسيم أنواع الأداء بغرض اختيار معيار التقسيم كما يلي:

أ-حسب معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين الأداء الداخلي والأداء الخارجي.

-الأداء الداخلي: ويطلق على هذا النوع من الأداء أداء الوحدة، حيث أنه نتاج ما تملكه المنظمة من الموارد فهو ينتج أساسا مما يلي:

-الأداء البشري: هو أداء أفراد المنظمة الذي يمكن اعتبارهم مورد إستراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراته.

-الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المنظمة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.

-الأداء المالي: يكمن في فعالية تهيئة واستخدام الموارد المالية المتاحة.

-الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمنظمة والتي ينعكس على الأداء، حيث يتعلق الأمر بمتغيرات كمية يمكن قياسها وتحديد أثرها، ويشمل[2]:

---

[1] - عثمان محادي، **دور إدارة التموين في تحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020، ص 74.

[2] - ليندة بلحسين، **دور أدوات إدارة الجودة في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي**، أطروحة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020، ص ص 101- 102.

-أداء الأفراد في وحداتهم التنظيمية.

-أداء الوحدات التنظيمية في إطار السياسات العامة للمنظمة.

-أداء المؤسسة في إطار البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية[1].

ب-حسب معيار الشمولية: في هذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى نوعين هما:

-الأداء الكلي: وهو الذي يتجسد في الإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمنظمة في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر، وفي إطار هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفية بلوغ المنظمة أهدافها، كالاستمرارية، الشمولية، الأرباح والنمو.

-الأداء الجزئي: وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمنظمة، وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف حسب المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المنظمة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى: أداء وظيفة مالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج وأداء وظيفة التسويق[2].

ج-حسب معيار الطبيعة: حسب هذا المعيار الذي يقسم الأهداف إلى اقتصادية، اجتماعية، تقنية، تنظيمية، فإنه بالإمكان تصنيف الأداء إلى اقتصادي، اجتماعي، تنظيمي، تقني...الخ، وفي إطار هذا التصنيف فإنه من غير الممكن أن تعتمد المنظمة اعتمادا مطلقا على أحد المكونات دون الأخرى لتحقيق أداء في المستوى المطلوب، لكن من المنطقي أن تعطي لجانب معين أهمية بنسبة أكبر من الجوانب الأخرى[3].

3-أبعاد الأداء:

إن الأداء ينحصر في بعدين هما الكفاءة والفعالية غير أن حصر الأداء في هذين البعدين فقط يشوبه بعض النقص، لذا فبعض المصادر أوردت عنصرين هامين وهما الإنتاجية والتنافسية، كون أن المحيط يعرف مستويات الخطر وعدم اليقين مما جعل المنظمة أمام رهانات إستراتيجية للأداء، فهي تبحث دائما على تحقيق التفوق، بمعنى آخر تبحث عن مستوى عال من الإنتاجية، الكفاءة، الفعالية والتنافسية ويمكن التفصيل فيها كما يلي:

[1] - ليندة بلحسين، مرجع سابق، ص 102.

[2] - سويسي أحمد، **الثقافة التنظيمية وتأثيرها على أداء العاملين بالمؤسسة**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2013، ص 89.

[3] - عز الدين هروم، **واقع تسيير الأداء الوظيفي للمورد البشري في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص 26.

-الكفاءة: تشير الكفاءة إلى العلاقة بين الموارد والنتائج وترتبط بمسألة ما هو مقدار المدخلات من المواد الخام والأموال والموارد البشرية اللازمة لتحقيق مستوى معين من المخرجات أو هدف محدد[1]، وهي الوصول إلى مستوى النشاط (النتيجة) المطلوبة مع الحد الأدنى من استعمال الموارد.

الكفاءة = المخرجات / قيمة المدخلات

-الفعالية: هي القدرة على تحقيق الأهداف مهما كانت الوسائل المستعملة، وهي القدرة على تحقيق عمل أو نيل النتيجة المرجوة، وتعرف أيضا على أنها النسبة بين المخرجات الفعلية إلى المخرجات المخططة أو المتوقعة.

الفعالية = المخرجات الفعلية / المخرجات المخططة

ويؤكد هذا التعريف على أن الفعالية تهتم بالنتائج التي استطاعت المنظمة الوصول إليها مقارنة بما خططت له.

-الإنتاجية: الاستغلال الكفء للموارد من قوى بشرية، ومعدات ومواد خام، ورأس مال، وهي تتضمن الحصول على أعظم وأفضل مخرجات من هذه المدخلات، وهي تسعى للوصول إلى أعلى مستوى للداء بأقل قدر من إنفاق الموارد.

وتعرف كذلك على أنها مؤشر اقتصادي يستخدم لقياس فعالية المنظمة في إدارة النشاط الإنتاجي ويعبر عنها بنسبة مئوية وهي تشير إلى العلاقة ما بين الإنتاج (المخرجات) المتحصل عليها في النشاط الإنتاجي وعناصر الإنتاج المتخذة للحصول على الإنتاج (المدخلات)، ويستخدم في قياس ذلك وحدات العمل أو وحدات رأس المال...الخ، ويأخذ المقياس الصيغة التالية:

الإنتاجية: الإنتاج (المخرجات) / الموارد ا لمستخدمة (المدخلات).

الإنتاجية ينبغي أن تتصف بالفعالية في تحقيق الأهداف.

التنافسية: سلوك تسلكه المنظمة من أجل الحصول على وضعية أو مزايا تنافسية، وهي كذلك قدرة المنظمة على خلق القيمة[2].

وهناك من يرى أن الأداء مكون من ثلاثة أبعاد جزئية كالتالي:

-حجم العمل: يعبر عن مقدار الطاقة الجسمانية أو العقلية التي يبذلها الفرد في العمل خلال فترة زمنية معينة، وتعتبر المقاييس التي تقيس سرعة أو حجم الأداء خلال فترة زمنية معينة.

---

[1] - دراسة **أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية**، ملف pdf على الموقع: http://theses.univ-biskra.dz، 2021/05/30، 11:31، ص 49.

[2] -المرجع نفسه، ص 50.

-جودة العمل: تعني مستوى الدقة أو الجودة ودرجة مطابقة الجهد المبذول لمواصفات نوعية معينة، ففي بعض أنواع العمال قد لا يهم كثيرا سرعة الأداء وكميته بقدر ما يهم نوعية وجودة الجهد المبذول، ويندرج تحت المعيار النوعي للجهد الكثير من المقاييس التي تقيس درجة مطابقة الإنتاج للمواصفات ودرجة خلو الأداء من الأخطاء ودرجة الإبداع والابتكار في الأداء.

-نمط الأداء: يقصد به الأسلوب الذي يبذل به الجهد في العمل أي القرينة التي تؤدى بها أنشطة العمل[1].

وهناك من يرى أن الأداء مكون من البعد التنظيمي والبعد الاجتماعي:

-البعد التنظيمي للأداء: يقصد بالأداء التنظيمي الطرق والكيفيات التي تعتمدها المنظمة في المجال التنظيمي بغية تحقيق أهدافها، ومن ثم يكون لدى مسيري المنظمة معايير يتم على أساسها قياس فعالية الإجراءات التنظيمي المعتمدة وأثرها على الأداء، مع الإشارة إلى أن هذا القياس يتعلق مباشرة بالهيكلة التنظيمية وليس بالنتائج المتوقعة ذات الطبيعة الاجتماعية الاقتصادية[2].

-البعد الاجتماعي للأداء: يشير البعد الاجتماعي للأداء إلى مدى تحقيق الرضا عن أفراد المنظمة على اختلاف مستوياتهم، لأن مستوى رضا العاملين مؤشر على وفاء الأفراد لمنظمتهم وتتجلى أهمية دور هذا الجانب في كون أن الأداء الكلي للمؤسسة قد يتأثر سلبا على المدى البعيد إذا اقتصرت المؤسسة على تحقيق الجانب الاقتصادي، وأهملت الجانب الاجتماعي لمواردها البشرية، فكما هو معروف في أدبيات التسيير أن جودة التسيير في المنظمة ترتبط بمدى تلازم الفعالية لاقتصادية مع الفعالية الاجتماعية[3].

4-مستويات الأداء:

هناك عدة مستويات تفيد في التعرف على مستوى الأداء الذي تم تحقيقه، وهي كالتالي:

-الأداء الاستثنائي: يبين التفوق في الأداء ضمن الصناعة على المدى البعيد والعقود المرجحة، وكذا الالتزام الواضح من قبل الأفراد ووفرة السيولة وازدهار الوضع المالي للمؤسسة.

-الأداء البارز: يكون فيه الحصول على عدة عقود عمل كبيرة، امتلاك إطارات ذات كفاءة، امتلاك مركز ووضع مالي مميز.

---

[1] - هدى مؤيد حاتم السعدون، **استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقويم الأداء الاستراتيجي في جامعة القادسية**، مذكرة ماجستير في علوم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، 2017، ص 51.

[2] - سويسي أحمد، مرجع سابق، ص 96.

[3] - المرجع نفسه، ص 97.

-الأداء الجيد جدا: يبين مدى صلابة الأداء وفق المعدلات السائدة مع توازن نقاط القوة والضعف في المنتجات و/أو الخدمات وقاعدة العملاء مع امتلاك وضع مالي غير مستقر.

-الأداء المعتدل: يمثل سيرورة أداء دون المعدل، تغلب نقاط الضعف على نقاط القوة في المنتجات و/أو الخدمات وقاعدة العملاء مع صعوبة الحصول على الأموال اللازمة للبقاء والنمو.

-الأداء الضعيف: والذي يمثل الأداء دون المعدل بكثير مع وضوح لنقاط الضعف في جميع المحاور، فضلا عن وجود صعوبات خطيرة في استقطاب الكفاءات بالإضافة إلى مواجهة مشاكل خطيرة في الجوانب المالية.

-الأداء المتأزم: والذي يتمثل في الأداء غير الكفء تماما، ومن المحتمل أن يسبب مشاكل متنوعة وكبيرة في جميع محاور عمل المنظمة[1].

5-أهمية الأداء:

إن للأداء أهمية كبيرة سواء على مستوى الفرد أو المنظمة يمكن تلخيصها بالآتي:

-يعتبر مؤشرا مهما تتركز حوله جهود جميع المنظمات.

-يسهم في تحقيق الهدف الرئيسي للمنظمة ألا وهو البقاء والاستمرارية.

-يتمحور حوله وجود المنظمة من عدمه.

-يعتبر مقياسا لمدى تحقيق الكفاءة والفعالية.

-يعتبر الحافز الأساس لأي عمل.

-يقيس قدرة المنظمة على بلوغ الأهداف المنشودة.

-يعبر الأداء عن مدى إنجاز المهم المطلوبة[2].

المطلب الثاني: تعريف تحسين الأداء

تتنوع وتتعدد التعاريف المقدمة لتحسين الأداء وفيما يلي البعض منها:

-تحسين الأداء هو أن تأتي بالجديد والأحسن بشكل دائم، فالجديد والفضل هما رمز التميز وبالتالي البقاء والاستمرار، فالبقاء على القديم يعني الزوال[3].

---

[1] - بكوش لطيفة، **مساهمة التسيير على أساس الأنشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2017، ص 9.

[2] - هدى مؤيد حاتم السعدون، مرجع سابق، ص 51.

[3] - صافية بن عامر، **مساهمة نظام الإنتاج في الوقت المحدد (JIT) في تحسين أداء المؤسسات الصناعية**، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019، ص 66.

-عملية منظمة تتطلب تسيير كل موارد المنظمة وتضافر الجهود بهدف إحداث تغيرات في أدائها الكلي أو الجزئي بما يتوافق مع تطلعاتها وأهدافها المخططة[1].

ركز هذا التعريف على انه يمكن تحسين الأداء إلا من خلال تضافر كل الجهود والموارد في المنظمة.

-"تحسين الأداء هو نتيجة لعملية إدارية متكاملة ينطبق عليها مفهوم النظام المكون من قياس الأداء لمعرفة مستوياته، تحليل الأداء لتحديد الانحرافات وتحسين الأداء باتخاذ الإجراءات التصحيحية، بذلك يمكن القول أن تحسين الأداء جاء لعملية تقييم الأداء"[2].

من خلال التعاريف المقدمة لتحسين الأداء يمكننا القول أن عملية تحسين الأداء تتم من خلال جمع وتكاتف الجهود والموارد المختلفة لإحداث تغيرات في الأداء لضمان بقاء استمرار المنظمة.

المطلب الثالث: إجراءات تحسين الأداء

تتطلب عملية تحسين الأداء في المنظمات دراسة وتطبيق جملة من الإجراءات الأساسية المتمثلة فيما يلي[3]:

-تحديد الأسباب الرئيسية لمشاكل الأداء: لابد من تحديد أسباب الانحراف في الأداء المعياري، لما لهذا الخطورة من أهمية لكل من الإدارة والعاملين فالإدارة تستفيد من ذلك في الكشف عن عملية تقييم الأداء، فيما إذا كانت العملية فد تمت بصورة موضوعية وهل أن الانخفاض الأداء عائد للعاملين أو ندرة الموارد المتاحة هي السبب الرئيسي.

-تطوير خطة العمل للوصول للحلول: تتمثل خطة العمل اللازمة للتقليل من مشاكل الأداء ووضع حلول لها في التعاون بين الإدارة والعاملين والاستشاريين المتخصصين في مجال تطوير وتحسين الأداء.

-الاتصالات المباشرة: إن الاتصال بين المشرفين والعاملين ذا أهمية في تحسين الأداء، ولابد من تحديد مستوى الاتصال وأسلوبه وأنماط الاتصال المباشر.

-وجوب توفر دعم وتحفيز من طرف الإدارة العليا: وتحديد الأهداف بدقة وكذا الفئة المستهدفة من عملية التحسين وأن تكون منسجمة مع الخطة الإستراتيجية للمنظمة وقابلة للتجسيد.

[1] - عيسى قروش، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2016، ص 158.

[2] - لطيفة بكوش، مرجع سابق، ص 49.

[3] - ليندة بلحسين، مرجع سابق، ص ص 113-114.

المطلب الرابع: متطلبات ومعوقات تحسين الأداء

1-متطلبات تحسين الأداء:

إن عملية تحسين الأداء تتطلب وجود جملة من المتطلبات المتمثلة فيما يلي[1]:

-الممارسة الإدارية السليمة: يعني أن الأداء يرتبط بحسن ممارسة الإدارة والأسلوب الإداري الملائم، هنا يتم توزيع الأدوار وتعطي الصلاحيات وتحمل المسؤوليات وتوصف الوظائف وتصمم بشكل يتيح أعلى إنجاز وأفضل إنتاجية على مستوى الفرد والمجموعات والأقسام وبالتالي المؤسسة ككل؛

-وجود نظم معلومات فعالة: حيث أن نظام المعلومات الممتاز الذي يتيح إمكانية تجميع البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات سليمة ووضع أهداف الأداء على قاعدة المشاركة الفعالة، وكذلك نظام الرقابة الذي يتيح كشف الانحرافات في وقتها المناسب وأيضا باقي الأنظمة المهمة؛

-وجود كوادر بشرية مؤهلة لأداء المهام: ويأتي هذا من خلال تجربة وخبرة وممارسة وإطلاع واسع النطاق وكذلك تعمل المنظمة على بناء تحفيز ومكافآت ليتسم بالموضوعية والعدالة ويتيح إمكانية حصول العاملين على حزمة المنافع غير النقدية بالإضافة إلى المنافع الثانوية والمكافآت الأساسية، كما أنه أمر طبيعي أن تحسين الأداء يرتبط باستخدام ما هو جديد في مجال الإدارة والتنظيم.

2-معوقات تحسين الأداء:

إن عملية تحسين الأداء تواجهها مجموعة من المعيقات المتمثلة في[2]:

-المعوقات الشخصية: ترتبط هذه المعوقات بشخصية المسؤول الأول صاحب السلطة في اتخاذ القرار في المنظمة، وهذا يتطلب جذب القادة الأكفاء لتولي المراكز القيادية، ترجع المعوقات الشخصية إلى عدة أسبابا منها:

المركزية: إن المركزية الشديدة تؤثر على المرؤوسين من حيث التباطؤ في تنفيذ المهام مما ينعكس على أدائهم ويتسبب في هدر الموارد.

توقف التفكير: من الضروري التفكير في الأفضل والاستمرار في التجريب والتعديل في الممارسات فلا يوجد سقف للأفضلية في ظل البيئة الاقتصادية المتغيرة.

[1] - عيسى قروش، مرجع سابق، ص 159.

[2] - لطيفة بكوش، مرجع سابق، ص 51.

-**المعوقات على مستوى المنظمة**: من بين هذه المعوقات:

عدم وجود نظم معلومات كافية: إن عملية اتخاذ القرار تتطلب تجميع قدر كاف من المعلومات التي تختلف في حجمها ونوعيتها حسب طبيعة القرار المتخذ الذي نادرا ما يكون سليما في غياب المعلومات المناسبة؛

الخطأ في تقييم الأداء: يلعب المقياس المعتمد في التقييم دورا رئيسيا في حدوث الخطأ، كما يؤدي تصميم المقياس إلى الخطأ أيضا في التقييم.

البطء في الإجراءات: بطء وتعقيد الإجراءات الروتينية ظاهرة سلبية قد تنتج عن صدور الكثير من القوانين واللوائح بهدف السيطرة المركزية؛

علاقات العمل الداخلية: وفقا لمدرسة النظم

أي منظمة هي منظومة تترابط وتتكامل وتتفاعل أجزاؤها معا، أي خلل أن نقص يؤدي إلى التأثير في تلك المنظومة ككل وبالتالي في بقية الأجزاء؛

المعوقات على مستوى الدولة: تتمثل في القوانين واللوائح التي تحكم العمل في الدولة مقر عمل المنظمة.

خلاصة الفصل:

يمكن القول في نهاية الفصل بعد استعراض أهم الأساسيات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتحسين الأداء، وتبين لنا أن تكنولوجيا التعليم الالكتروني لها دور هام يتم من خلاله تحسين الأداء الجامعي.

الفصل الثاني

الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: رصد واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا.

المطلب الأول: فيروس كورونا (مفهومه والخط الزمني لانتشاره في الجزائر).

المطلب الثاني: آليات تخطي أزمة كورونا بوزارة التعليم العالي بالجزائر.

المطلب الثالث: تقديم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.

المطلب الأول: المنهج المستخدم.

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها وأدوات جمع المادة العلمية.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تحديد الإطار التمهيدي لهذه الدراسة واستعراض أهم المفاهيم لكلى من التعليم الالكتروني وتحسين الأداء في الفصل الأول، سنحاول في هذا الفصل تناول الجانب الميداني لهذا الموضوع، حيث سنسقط هذه الدراسة على هيئة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة وهذا تزامنا مع انتشار جائحة كورونا.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين الأول تناولنا فيه رصد واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا، والمبحث الثاني تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، بحث اعتمدنا في دراستنا على توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة الكلية بمختلف الأصناف والرتب.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين:

المبحث الأول: رصد واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الأول: رصد واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا.

فيما يلي عرض لمفهوم فيروس كورونا والخط الزمني لانتشاره ومساره في الجزائر وأهم آليات تخطي أزمة كورونا التي انتهجتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر.

المطلب الأول: فيروس كورونا (مفهومه والخط الزمني لانتشاره في الجزائر).

1- مفهوم فيروس كورونا:

يعد فيروس كورونا coronavirus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق، وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطرة، باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين: بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي ظهر في 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية 2019[1].

ويشتق اسم "corona virus" (عربيا: فيروس كورونا، اختصار COV) من (باللاتينية corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفريونات) والذي يظهر عبر المجهر الالكتروني، حيث تمتلك حملا من البروزات السطحية، مما يظهر على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية.

وحسب منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا هي "فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) [2] وفيروس كورونا المستجد (n-cov) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر".

- جائحة فيروس كورونا هي: جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد – 19 أو فيروس كورونا ووهان) والذي يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسي الحادة الشديدة (SARS COV-2)، أكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، وأطلق عليه اسم (ncov-2019) وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 (جائحة)[3].

[1] - نعيم بوعموشة، **فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر، دراسة تحليلية**، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد02، العدد 02، الأغواط، الجزائر، 2020، ص 125.

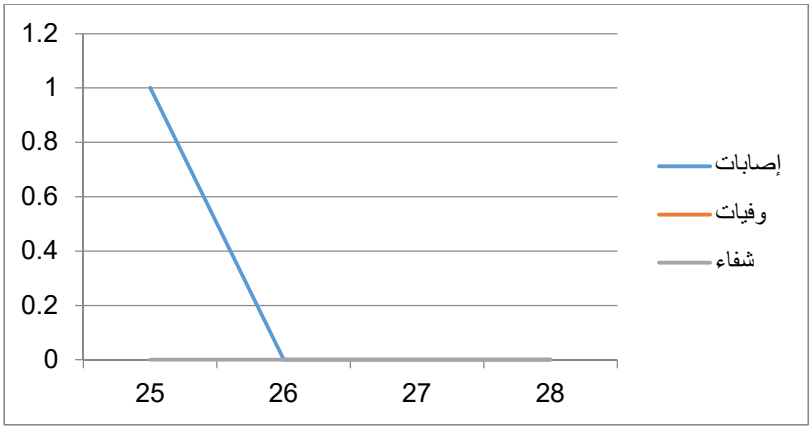
[2] - منظمة الصحة العالمية https://www.who.int، 2021/05/08، 2:37.

[3] - نعيم بوعموشة، مرجع سابق، ص 125.

2-الخط الزمني لانتشار فيروس كورونا بالجزائر منذ أول ظهور إلى غاية افريل 2021:

- انتشرت جائحة فيروس كورونا بالجزائر ابتداء من 25 فبراير 2020، عندما فحص ايجابيا بمرض فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS- cov2) لعينة من مواطن إيطالي وقد بلغ مجموع الحالات المؤكدة في الجزائر 122108 حالة، وقد بلغ مجموع الوفيات 3253 وفاة، بينما بلغت حالات الشفاء 85108 حالة، وكان ذلك عبر 3 موجات من الوباء، وقد ظهرت سلالات جديدة من فيروس كورونا وهي المتحورة البريطانية والنيجيرية والهندية، وانتشرت بالجزائر.

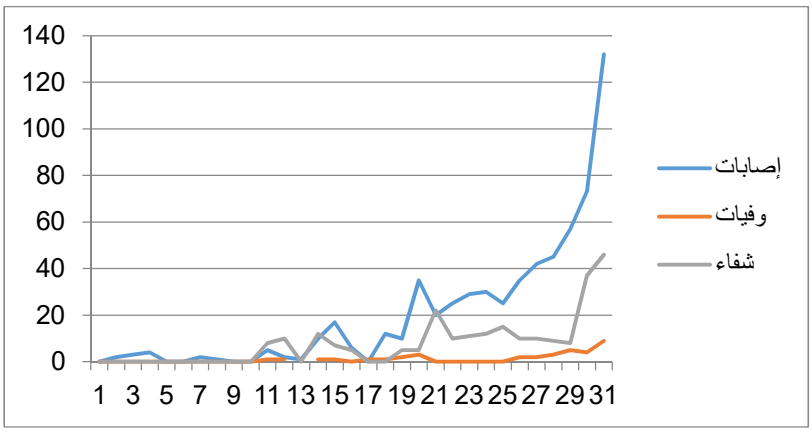
الشكل رقم (03): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر فيفري 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر فيفري 2020، حيث نلاحظ بداية ارتفاع الاصابات مع انعدام الوفيات وحالات الشفاء.

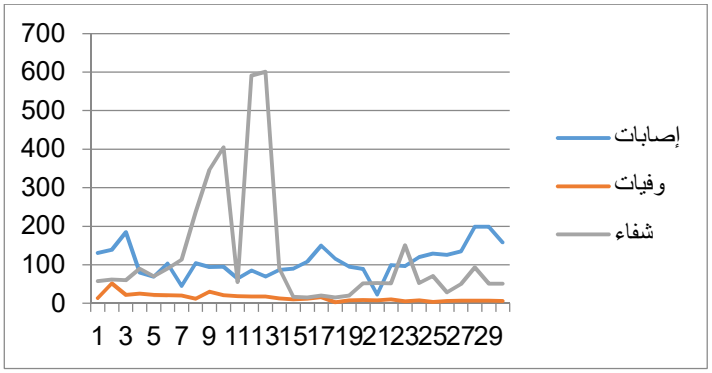
الشكل رقم (04): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر مارس 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر مارس 2020، حيث نلاحظ ارتفاع عدد الاصابات يزامنه ارتفاع الوفيات وحالات الشفاء.

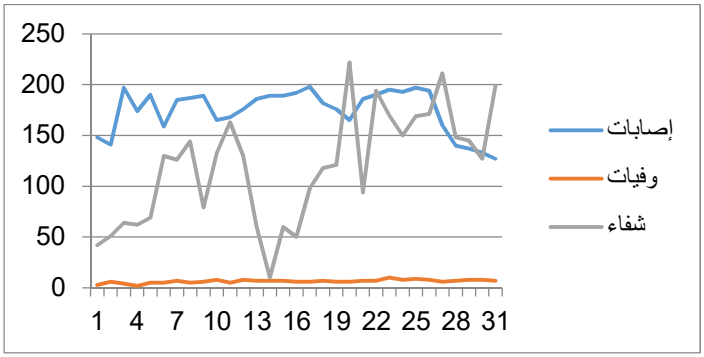
الشكل (05): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر أفريل 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر افريل 2020، حيث نلاحظ انخفاض عدد الاصابت يتزامن مع ارتفاع عدد حالات الشفاء الى غاية منتصف الشهر انخفضت ،اما الوفيات فكانت ثابتـــة نسبيا.

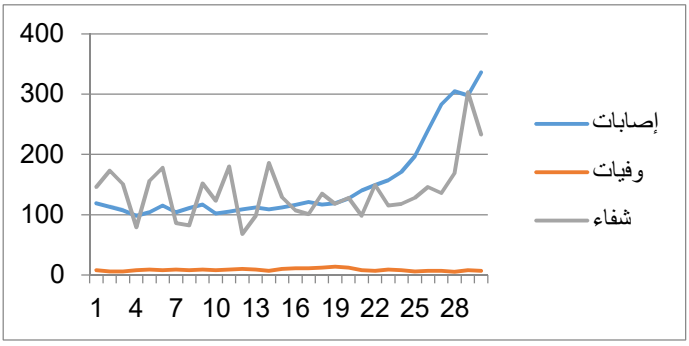
الشكل رقم (06): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر ماي 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر ماي 2020، حيث نلاحظ ارتفاع في عدد الاصابات وانخفاض حالات الشفاء فكادت تنعدم منتصف الشهر ثم تعود للارتفاع وثبات نسبي للوفيات.

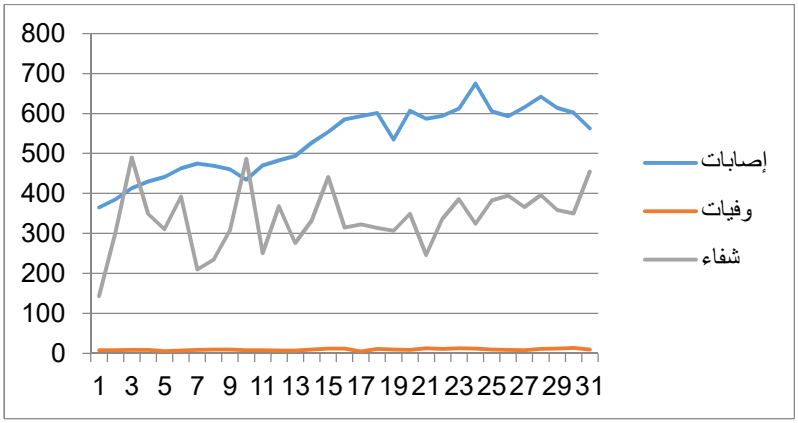
الشكل رقم (07): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر جوان 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهرجوان 2020، حيث نلاحظ انخفاض في عدد الاصابات ثم عادت للارتفاع نهاية الشهر كذلك حالات الشفاء انخفضت ثم ارتفعت نهاية الشهر اما الوفيات فكانت ثابتة.

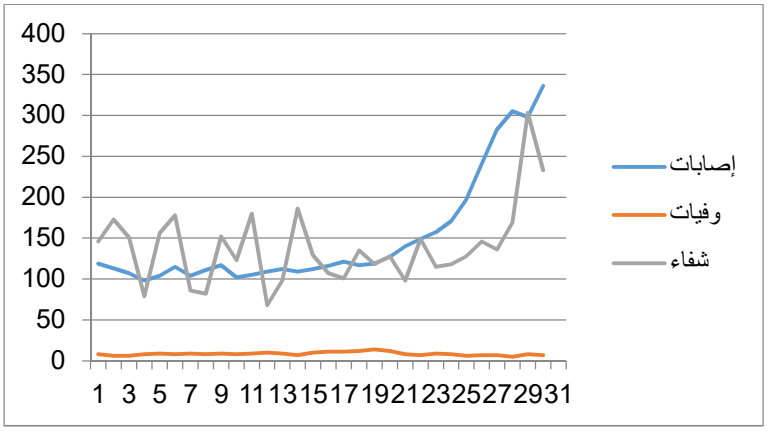
الشكل رقم (08): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر جويلية 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهرجويلية 2020، حيث نلاحظ ارتفاع في عدد الاصابات وكذلك حالات الشفاء وثبات عدد الوفيات.

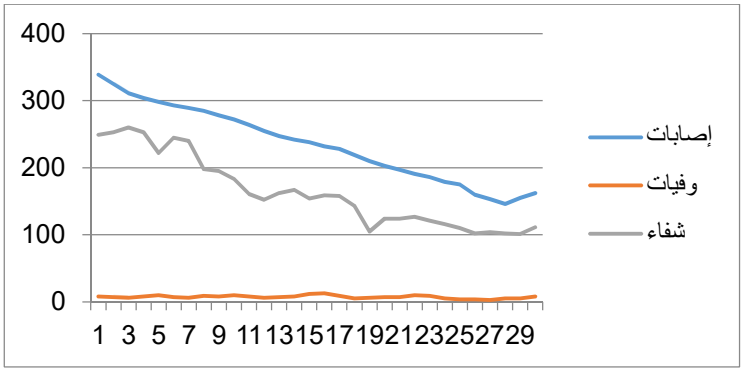
الشكل رقم (09): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر أوت 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهراوت 2020،نلاحظ انخفاض في عدد الاصابات ثم تعود للارتفاع نهاية الشهر كذلك هناك انخفاض في حالات الشفاء ثم تعود للارتفاع نهاية الشهر وثبات عدد الوفيات.

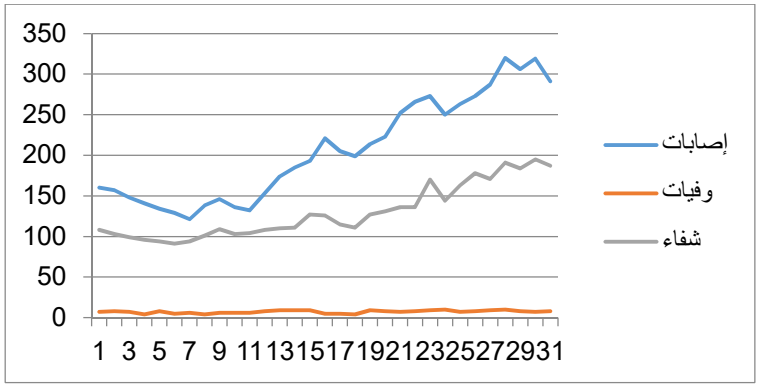
الشكل رقم (10): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر سبتمبر 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهرسبتمبر 2020، حيث نلاحظ انخفـــاض في عدد الاصابات وكذلك حالات الشفاء وثبات عدد الوفيات.

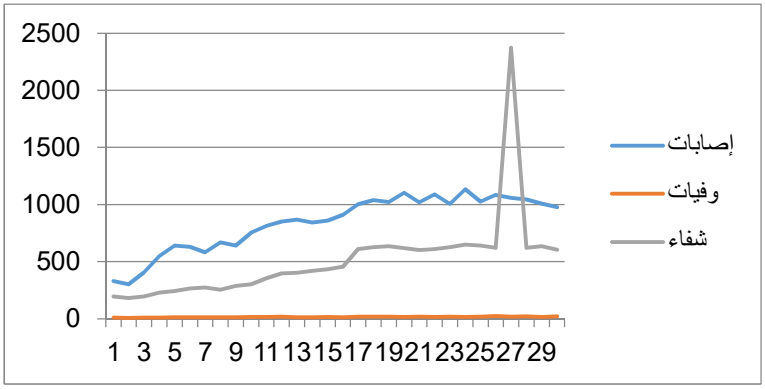
الشكل رقم (11): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر أكتوبر 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر اكتوبر 2020، نلاحظ ارتفـــاع في عـــدد الاصابات وكذلك حالات الشفاء وثبات عدد الوفيات.

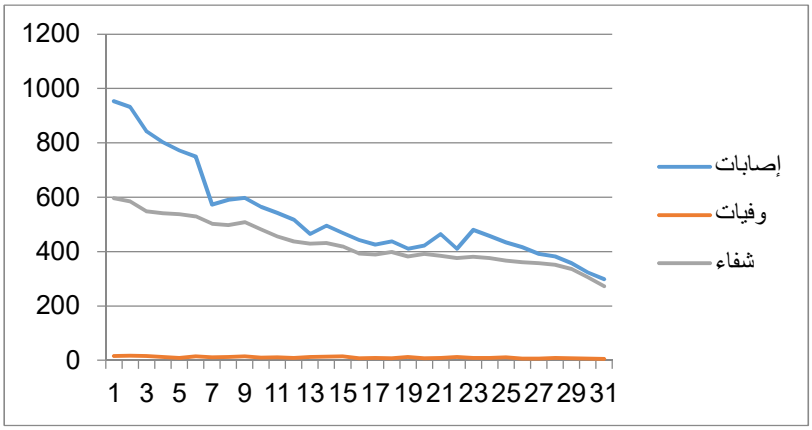
الشكل رقم (12): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر نوفمبر 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر نوفمبر 2020 ، نلاحظ ارتفاع طفيف في عدد الاصابات وحالات الشفاء خاصة في نهاية الشهر وثبات عدد الوفيات.

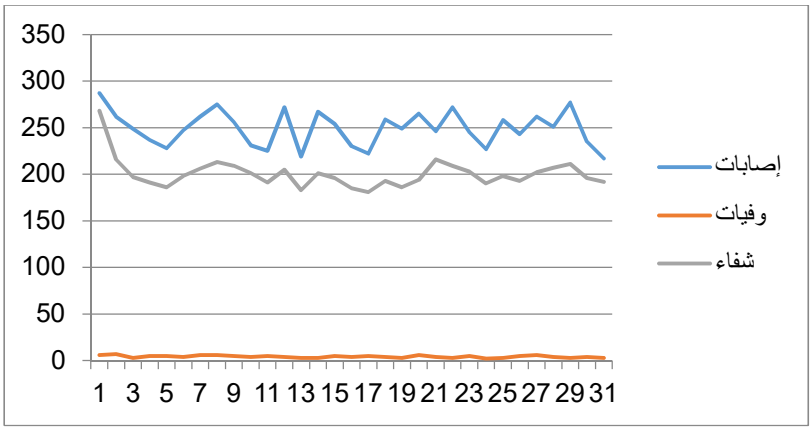
الشكل رقم (13): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر ديسمبر 2020



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهرديسمبر 2020، نلاحظ انخفاض في عـــدد الاصابات والشفاء وثبات عدد الوفيات.

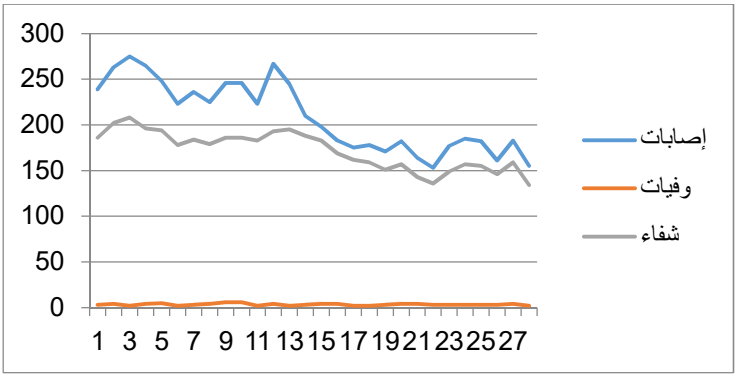
الشكل رقم (14): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر جانفي 2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر جانفي 2021، نلاحظ انخفاض في عـــدد الاصابات وكذالك حالات الشفاء وثبات نسبي لعدد الوفيات.

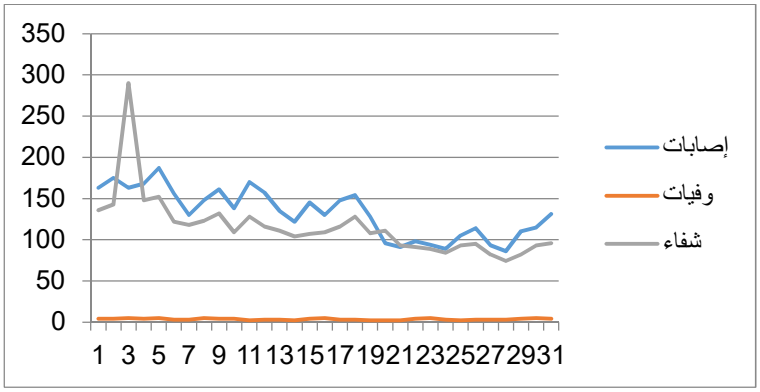
الشكل رقم (15): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر فيفري 2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر فيفري 2021، نلاحظ ارتفـــاع في عـــدد الاصابات وحالات الشفاء وثبات نسبي لعدد الوفيات.

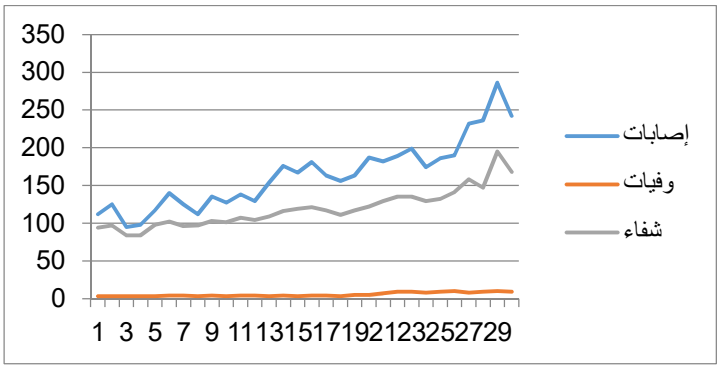
الشكل (16): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر مارس 2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر مارس 2021، نلاحظ انخفـــاض في عـــدد الاصابات وارتفاع في حالات الشفاء مع الثبات النسبي لعدد الوفيات.

الشكل رقم (17): يبين توزيع إصابات فيروس كورونا خلال شهر أفريل 2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية

يوضح المنحنى توزيع اصابات فيروس كورونا خلال شهر افريل 2021، نلاحظ ارتفاع في عدد الاصابات يزامنه ارتفاع في حالات الشفاء مع ثبات نسبي لعدد الوفيات.

المطلب الثاني: آليات تخطي أزمة كورونا بوزارة التعليم العالي بالجزائر

آليات تخطي أزمة كورونا في وزارة التعليم العالي ومداخل استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين الأداء في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

– إطلاق منصة وطنية يمكن الولوج إليها وتحميل جميع المحاضرات قصد التحضير لامتحانات السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020/2019 والمؤجلة إلى شهر سبتمبر من السنة الجامعية 2021/2020.

– لقد اعتمدت كل جامعة موقع مخصص لها وولوج الطلبة هم طريق التسجيل واعتماد رقم بطاقة الطالب للدخول إلى المنصة ولضمان وصول المحاضرات أتاحت الوزارة إمكانية تحميل الدروس على منصة الجامعات مجانا دون الحاجة للاشتراك في الانترنت من خلال شبكة متعاملي الهاتف النقال (موبيليس، اوريدو وجيزي)

لقد شكل التعليم الالكتروني بصورة مفاجئة مشهدا جديدا تباينه الآراء حول فعاليته كبديل للتعليم الكلاسيكي[1].

1–مداخل استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين الأداء الجامعي في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة:

– يضع مركز الشبكات والأنظمة والتعليم عن بعد بجامعة المسيلة تحت تصرف جميع أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وسائل إلكترونية لإنشاء ونشر دروس على الخط من بينها أرضية تعليم إلكتروني Moodle حيث من خلالها:

أ– فتح حساب للأساتذة بصفحة الموقع تمكنهم من رفع الدروس والدورات التدريبية يتسنى للطلبة الإطلاع عليها.

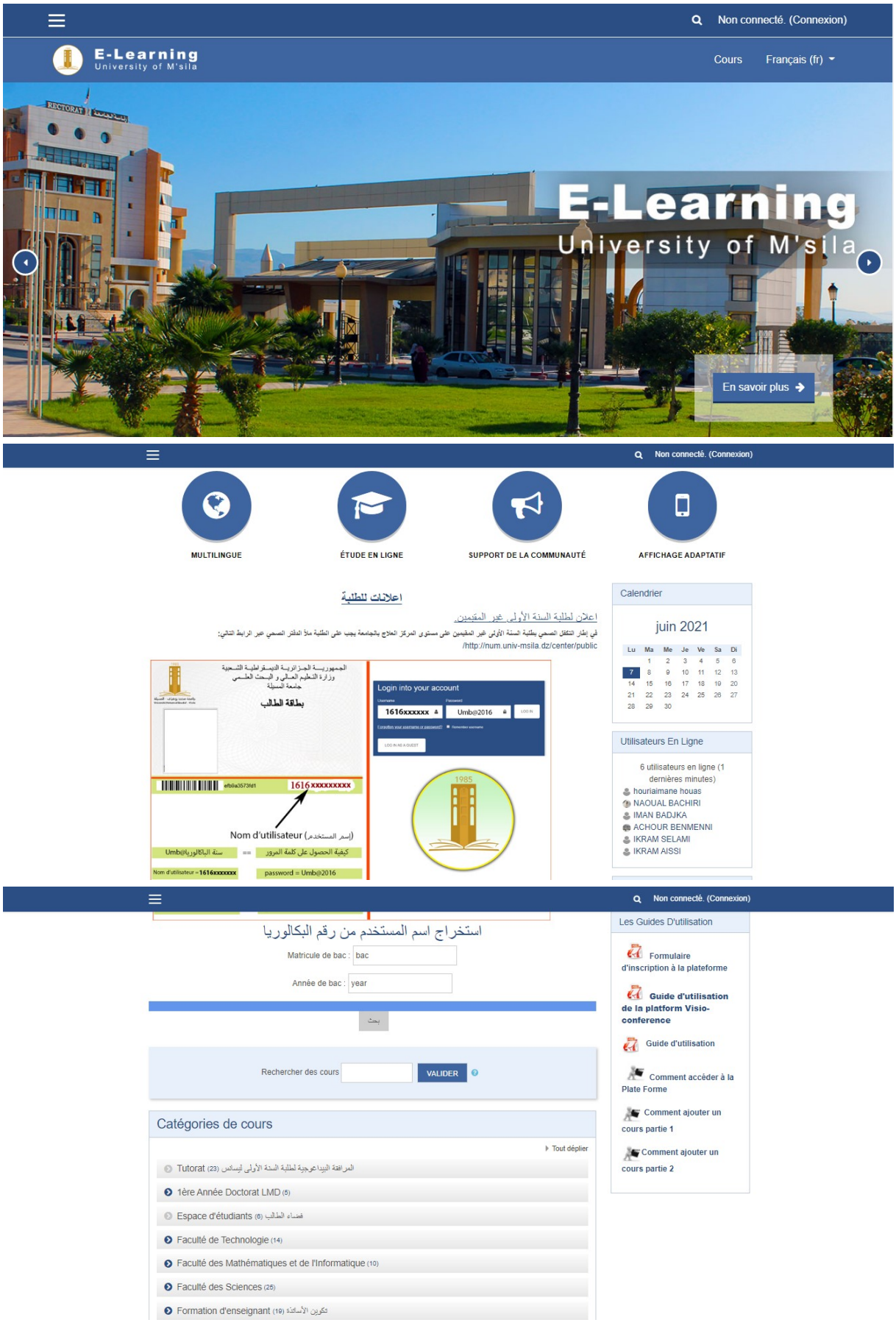
ب– وضع دليل للأساتذة والطلبة يتضمن آلية استخدام أرضية التعليم الإلكتروني.

ج– تصنيف الصفحة حسب كل تخصص وباللغات: العربية، الفرنسية، والإنجليزية[2].

وفيما يلي عرض لصفحة موقع التعلمي الالكتروني (elearning) بجامعة المسيلة: (https://elearning.univ-msila.dz/moodle)

[1] – مبارك أحمد، بكري محمد أمين، **التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات**، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 7، العدد2، الجزائر، 2019، ص 15.

[2] – شريف مراد، عزوز منير، مرجع سابق، ص ص 191– 192.


Non connecté. (Connexion)
E-Learning
University of M'sila
Cours
Français (fr)
E-Learning
University of M'sila
En savoir plus
MULTILINGUE
ÉTUDE EN LIGNE
SUPPORT DE LA COMMUNAUTÉ
AFFICHAGE ADAPTATIF
اعلانات للطلبة
اعلان لطلبة السنة الأولى غير المقيمين
/http://num.univ-msila.dz/center/public
بطاقة الطالب
Nom d'utilisateur (اسم المستخدم)
password = Umb@2016
Login into your account
Calendrier
juin 2021
Utilisateurs En Ligne
6 utilisateurs en ligne (1 dernières minutes)
houriaimane houas
NAOUAL BACHIRI
IMAN BADJKA
ACHOUR BENMENNI
IKRAM SELAMI
IKRAM AISSI
استخراج اسم المستخدم من رقم البكالوريا
Matricule de bac :
Année de bac :
Rechercher des cours
VALIDER
Catégories de cours
Tout déplier
Tutorat (23)
1ère Année Doctorat LMD (5)
Espace d'étudiants (6)
Faculté de Technologie (14)
Faculté des Mathématiques et de l'Informatique (10)
Faculté des Sciences (25)
Formation d'enseignant (19)
Les Guides D'utilisation
Formulaire d'inscription à la plateforme
Guide d'utilisation de la platform Visio-conference
Guide d'utilisation
Comment accéder à la Plate Forme
Comment ajouter un cours partie 1
Comment ajouter un cours partie 2

المطلب الثالث: التعريف بالمصلحة محل الدراسة (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)

1-تعريف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

-تاريخ ونشأة الكلية[1]:

أول نواة لنشأة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كان خلال السنة الجامعية 1988-1989 كبداية بسيطة من خلال فتح تخصصين في المدى القصير: مالية ومحاسبة وضرائب- تسيير المخزون، وفي السنة الجامعية 1991-1992 تم تحويل نسبة من طلبة DEUA إلى المدى الطويل في العلوم التجارية وبعدها، تم اعتماد فرع ليسانس علوم تجارية مدى طويل، وبعدها في السنة الجامعية 1999-2000 تم فتح فرع ليسانس علوم التسيير، وفي السنة الجامعية 2004-2005 تم فتح فرع ليسانس علوم اقتصادية.

تم اعتمادها ككلية ضمن المرسوم التنفيذي رقم: 01-274 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر سنة 2001 المتضمن إنشاء جامعة المسيلة.

وبمقتضى القرار رقم 1128 المؤرخ في 29 أكتوبر 2015 المتمم للقرار رقم 136 المؤرخ في 02 مارس 2011 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة للكلية، تم اعتماد الأقسام التالية:

-قسم العلوم التجارية.

-قسم علوم التسيير.

-قسم العلوم الاقتصادية.

-قسم العلوم المالية والمحاسبة.

التسمية الرسمية للكلية حسب قرار 136 المذكور أعلاه هو: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وتضم أربعة أقسام:

الجدول رقم (02): أقسام الكلية والتخصصات المتوفرة.

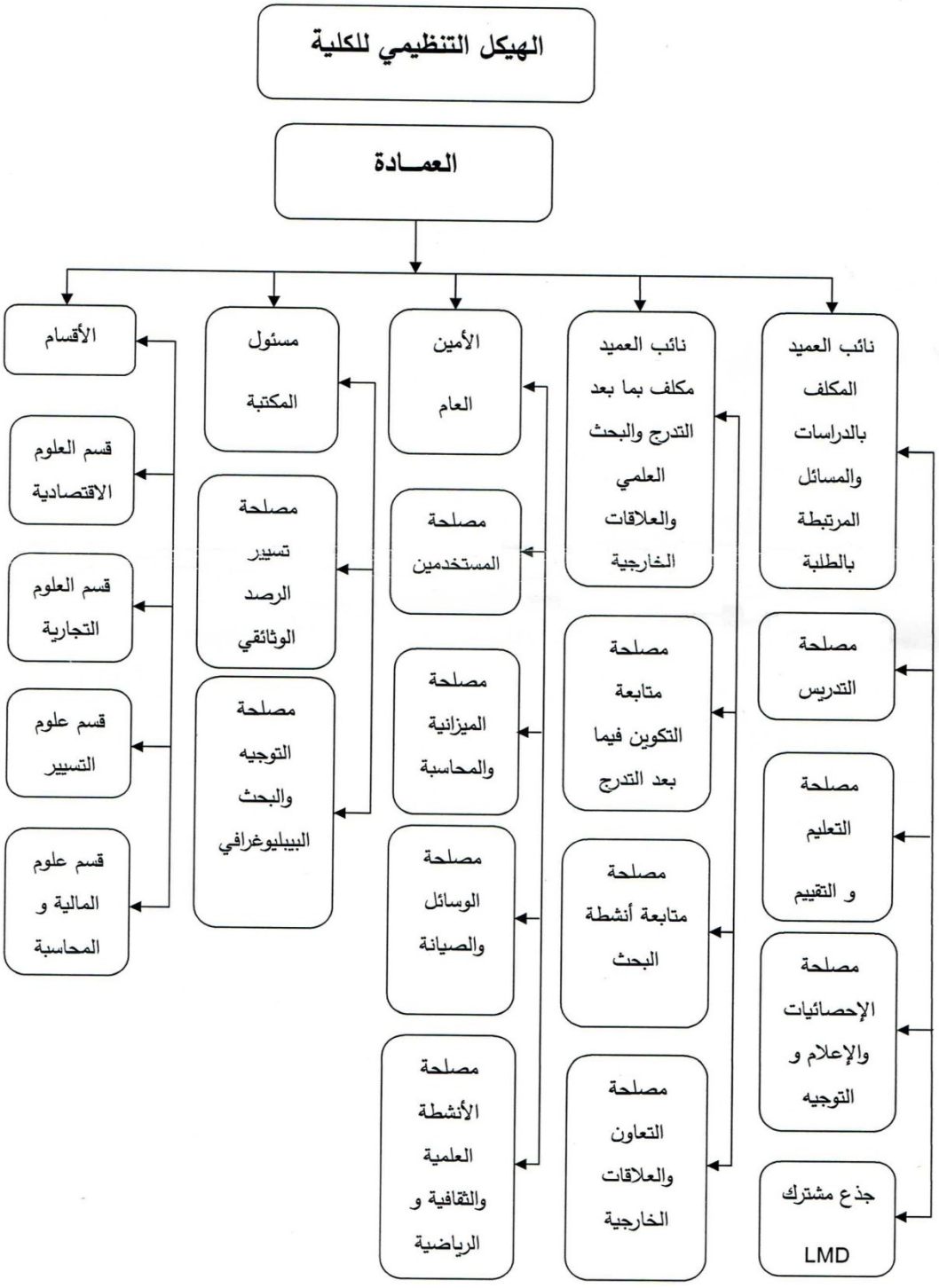
القسم	تخصصات ليسانس	تخصصات الماستر
العلوم الاقتصادية	اقتصاد كمي	اقتصاد كمي
	اقتصاد دولي	اقتصاد دولي
	اقتصاد نقدي وبنكي	اقتصاد نقدي وبنكي
		تأمينات

[1] - الموقع الإلكتروني للجامعة.

علوم التسيير	تسيير عمومي	تسيير عمومي
	إدارة أعمال	إدارة أعمال
	إدارة مالية	إدارة مالية
		الإدارة الإستراتجية
		إدارة الإنتاج والتموين
العلوم التجارية	تجارة دولية	تسويق مصرفي
	تسويق	تسويق الخدمات
		مالية وتجارة دولية
علوم المالية والمحاسبة	محاسبة ومالية	مالية وبنوك
	مالية بنوك التأمينات	محاسبة وتدقيق
		محاسبة وجباية معمقة
		تدقيق ومراقبة التسيير

المصدر: موقع الكلية http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc

الشكل رقم (18): يوضح الهيكل التنظيمي للكلية.



المصدر: موقع الكلية **http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc**

المبحث الثاني: الاطار المنهجي للدراسة

تهدف الدراسة إلى توضيح دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا بالتطبيق على كلية العلوم الاقتصادية بجامعة المسيلة، وفيما يلي: توضيح لمنهجية الدراسة، وعن طريقها نستطيع الحصول على المعلومات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل للنتائج وتفسيرها.

المطلب الأول: المنهج المستخدم

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المستخدم، يكون المنهج ملائما، واعتمدنا خلال دراستنا على المنهج الوصفي التحليل باعتباره المنهج الأنسب للدراسة، كونه يعتمد على وصف الظاهرة في الجانب النظري ومن ثمة تحليلها تحليلا علميا في الجانب الميداني.

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة عينتها وأدوات جمع المادة العلمية

توضيحا لمنهجية الدراسة التي تعتبر محورا رئيسيا يتم من خلاله إنجاز الجزء التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على المعلومات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي للنتائج التي يتم تفسيرها.

1-مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة والبالغ عددهم 186 أستاذ.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا باختيار عينة عشوائية تقدر بـــ 50 أستاذ، بمختلف رتبهم، ووزعت عنهم 50 استمارة استبيان، حيث استرجع منها 49 استمارة. ثم استبعاد استمارتين لعدم قابليتها للتحليل الإحصائي لعدم استكمالها لشروط ملئها، ليصبح مجموع الاستمارات الصالحة للدراسة والقابلة للتحليل الإحصائي 47 استمارة.

جدول رقم (03): ملخص عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة				
	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات القابلة للتحليل	نسبة الاستمارات القابلة للتحليل
	50	49	2	47	%94

المصدر: من إعداد الطالبتين

2-مصادر وأدوات جمع المادة العلمية: من أجل إعداد الخلفية النظرية للبحث وجمع المعلومات مـــن ميـــدان الدراسة تم الاعتماد على ما يلي:

أ–مصادر جمع المادة العلمية النظرية: فيما يخص الجانب النظري والدراسات السابقة، بالإضافة إلى شبكة الإنترنت للإلمام بالمادة النظرية.

ب–مصادر جمع المادة العلمية الميدانية: لمعالجة الجانب التحليلي لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال استبيان صمم لهذا الغرض وكان كما يلي:

–تصميم الاستبيان: تم جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة حيث يعرف بأنه استخدام استبيان صمم في ظل تساؤلات الدراسة وأهدافها:

وتم إعداد الاستبيان بإتباع الخطوات التالية:

– تصميم استبيان أولي؛

– عرض الاستبيان على الأستاذة المشرفة للأخذ برأيها وقدمت لنا النصائح والتعديلات الواجب إجراءها؛

– تعديل الاستبيان حسب ما تراه الأستاذة؛

– عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة؛

– عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين؛

– تعديل الاستبيان مرة أخرى حسب توجيهات وآراء الأساتذة المحكمين؛

– توزيع الاستبيان على أفراد العينة لجمع البيانات.

–محتوى الاستبيان: فيما يلي أقسام محاور الاستبيان

الجدول رقم (04): أقسام ومحاور الاستبيان

أقسام الاستبيان	عنوان القسم	محاور كل قسم		فروع كل محور	
		الرقم	عنوان المحور	عنوان الفرع	عدد العبارات
القسم الأول	البيانات العامة	1	معلومات شخصية		
القسم الثاني	محاور الدراسة	1	التعليم الالكتروني	الموارد البشرية	6
				الأجهزة والتجهيزات	3
				الشبكات	4
				المنصات	5
		2	الأداء		8
مجموع العبارات					26

المصدر: من إعداد الطالبتين

من الجدول رقم (04) احتوى الاستبيان على المقدمة لأجل تقديم موضوع الدراسة للمستقصي، وتعريفهم بهدفها الأكاديمي ولتشجيعهم على المشاركة في الموضوع، كما بينا أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وقد تم تقسيم الاستبيان إلى:

بيانات شخصية:

- الجنس، -السن، -الخبرة، -الرتبة.

المتغير الأول: التعليم الالكتروني يشتمل على 18 عبارة تعكس أبعاد التعليم الالكتروني، وكانت من العبارة 1 إلى العبارة 18.

المتغير الثاني: تحسين الأداء ويشتمل على: 8 عبارة تحسن الأداء الجامعي، وكانت من العبارة 19 إلى 26 ولمعالجة قائمة الاستبيان فقد تم الاعتماد على سلم كارت الخماسي وتم إعطاء درجة لكل إجابة من الإجابات الخمسة لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستبيان.

والجدول التالي يوضح درجات مقياس ليكارت المستعمل.

جدول رقم (05): درجات مقياس ليكارت

الخيار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

لتحديد طول فئة مقياس ليكرت الخماسي المستخدم تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكرت (5-1)=4، ثم تقسيمه على عدد درجات المقياس، للحصول في الأخير على طول الفئة الصحيحة أي (4÷5=0.8) ليصبح لدينا المقياس التالي:

من 1 إلى 1.8 غير موافق بشدة.

من 1.8 إلى 2.6 غير موافق.

من 2.6 إلى 3.4 محايد.

من 3.4 إلى 4.2 موافق.

من 4.2 إلى 5 موافق بشدة.

-صدق الاستبيان:

1-الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من 4 أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف -المسيلة- قسم علوم التسيير بالإضافة إلى الأستاذة المشرفة، وقد تم الاستجابة لآراء الأستاذة المحكمين وإجراء التعديل اللازم وبذلك أصبح الاستبيان جاهز ليتم تطبيقه على عينة الدراسة.

2-الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

وقد تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على العينة والتي بلغ عددها(50)، وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابع لها كما يلي:

أ-الصدق الداخلي لعبارات محور المورد البشري:

جدول رقم (06): قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور المورد البشري والدرجة الكلية له.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	لديك الكفاءة اللازمة لاستخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني	0,380**	0.000
02	يتم إجراء دورات تكوينية لتنمية مهارة استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	0,820**	0.000
03	تمتلك المهارات اللازمة والكافية للتعامل مع المحتوى الالكتروني	0,510**	0.000
04	يوجد فريق دعم فني لخدمة وحل المشاكل التي تعترضكم أثناء استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني	0,764**	0.000
05	تعمل الكلية بشكل مستمر على تشجيع الأساتذة للتوجه نحو التعليم الالكتروني خاصة في ظل جائحة كورونا	0,755**	0.000
06	يوجد نظام حوافز يشجع أساتذة الكلية على استعمال التعليم الالكتروني أثناء قيامهم بمختلف مهامهم الأكاديمية	0,485**	0.000

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (06) نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور بعد المورد البشري والمعدل الكلي بعباراته دالة إحصائيا، ($sig<0.05$) مما يعني أن عبارات المحور صادقة ومتسقة داخليا.

ب–الصدق الداخلي لعبارات محور بعد الأجهزة والبرمجيات:

جدول رقم (07): قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور بعد الأجهزة والبرمجيات والدرجة الكلية له:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
07	توفر الكلية الأجهزة والبرمجيات التي تساعد في تقديم الدروس الكترونيا خلال فترة جائحة كورونا	0,874**	0.000
08	تتوفر برمجيات تساعد على تطبيق التعليم الالكتروني بالكلية	0,838**	0.000
09	أجهزة الحواسيب بالكلية مجهزة بالبرمجيات التي تستخدم لعرض محتوى التعليم الالكتروني	0,765**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (07) نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور بعد الأجهزة والبرمجيات والمعدل الكلي لعباراته دالة إحصائية (sig<0.05) مما يعني أن عبارات المحور صادقة ومتسقة داخليا.

ج– الصدق الداخلي لعبارات محور بعد الشبكات:

جدول رقم (08): قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات محور بعد الشبكات.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	توجد شبكة انترنت متاحة دائما لأساتذة الكلية	0,870**	0.000
11	توجد خطوط اتصالات تساعد في نقل النظام التعليمي من مكان إلى آخر أثناء جائحة كورونا	0,720**	0.000
12	تتميز شبكة الإنترنت بالكلية بسرعة تدفق عالية لدعم عملية التعليم الالكتروني	0,820**	0.000
13	تتميز الشبكات بالكلية بالاستقرار والثبات لتأكيد مستوى عالي من توفر الخدمة المستمرة للأساتذة	0,699**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (08) نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور بعد الشبكات والمعدل الكلي لعباراته دالة احصائية (sig<0.05) مما يعني أن عبارات المحور صادقة ومتسقة داخليا.

د-الصدق الداخلي لعبارات محور المنصات:

جدول رقم (09): قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور المنصات والدرجة الكلية له

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
14	منصة مودل (Moodle) هي الخيار الأنسب الذي انتهجته الكلية في ظل جائحة كورونا لضمان استمرار العملية التعليمية	0,807**	0.000
15	منصة مودل (Moodle) تساعد الأستاذ في إعداد الدروس والمحاضرات التي تتفق مع حاجات الطالب في ظل جائحة كورونا	0,797**	0.000
16	لا أواجه صعوبات أثناء وضعي للمحتوى التعليمي على منصة مودل (Moodle)	0,733**	0.000
17	تساهم منصة مودل بإجراء الامتحانات وإرسال الواجبات وتقييم الطلبة بشكل فعال ونزيه في ظل جائحة كورونا	0,764**	0.000
18	توجد برامج لحماية وأمن المنصة (Moodle) من الاختراق	0,549**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (08) نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور بعد المنصات والمعدل الكلي لعباراته دالة احصائية (sig<0.05) مما يعني أن عبارات المحور صادقة ومتسقة داخليا.

هـ-الصدق الداخلي لعبارات محور الأداء:

جدول رقم (10): قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور بعد الأداء والدرجة الكلية له.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
19	تساهم تكنولوجيا التعليم الالكتروني بفاعلية في استمرار ونجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورنا	0,851**	0.000
20	يساهم التعليم الالكتروني في تحسين أداء الأستاذ بتوفير مهارات إضافية	0,875**	0.000
21	يساهم التعليم الالكتروني في تحسين طريقة التدريس خلال جائحة كورونا	0,873**	0.000
22	يساهم التعليم الالكتروني في تعظيم إنتاجية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	0,860**	0.000
23	يساعد التعليم الالكتروني في الرفع من كفاءة العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	0,819**	0.000

24	يعمل التعليم الالكتروني على تقديم تغذية راجعة سليمة للأساتذة تعكس مدى فعالية المحتوى التعليمي الموجه للطالب	0,830**	0.000
25	يساهم التعليم الالكتروني في الرفع من كفاءة أداء الكلية	0,874**	0.000
26	يسهم التعليم الالكتروني في الاستغلال الأمثل للوقت	0,882**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (10) نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور بعد الأداء والمعدل الكلي لعباراته دالة احصائية (sig<0.05) مما يعني أن عبارات المحور صادقة ومتسقة داخليا.

3: ثبات الاستبيان: من أجل اختبار مصداقية الاستبيان ومعرفة مدى اتساق عباراته، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لفحص الثبات الذي يفترض ويستلزم أن يكون أكبر من 0.6 ويتضح من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار الثبات.

المحاور	عنوان المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	محور الموارد البشرية	6	0.692
المحور الثاني	محور الأجهزة والبرمجيات	3	0.764
المحور الثالث	محور الشبكات	4	0.781
المحور الرابع	محور المنصات	5	0.773
المحور الخامس	محور الأداء	8	0.949
إجمالي العبارات		27	0.910

المصدر: مخرجات SPSS اعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة.

-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم برنامج للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 22 لتحليل بيانات الدراسة من خلال:

-التكرارات والنسب المئوية لبيان وصف خصائص العينة.

-معامل: للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم.

-**معامل الصدق:** للتأكد من صدق الأداة.

-**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لمعرفة متوسط آراء العينة المشاركة ومدى انحراف الإجابات عن الفرضيات.

-**معامل الارتباط:** قياس نوع ودرجة الأثر بين متغيرات الدراسة.

-**اختبار بيرسون:** يستعمل هذا الاختيار في دراسة العلاقة الارتباطية إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

-**الانحدار المتعدد:** لقياس نوع ودرجة الأثر بين متغيرات الدراسة.

4-اختبار طبيعة البيانات: (اتباع التوزيع الطبيعي)

جدول رقم (12): اختبار التوزيع الطبيعي:

المتغير	القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة
الموارد البشرية	0.150	0.055
الأجهزة والبرمجيات	0.122	0.078
الشبكات	0.104	0.200
المنصات	0.116	0.128
الأداء المتغير التابع	0.134	0.054

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

يستعرض اختبار كالمجروف- سمر نوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ والاختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا ومن خلال الجدول رقم (12) نجد أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) لكل من أبعاد المتغير المستقل مما يدل على اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي ومنه اختبار الفرضيات تتبع الأساليب الإحصائية المعلمية.

المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

من خلال هذا المطلب يتم عرض وتحليل محاور الاستبيان (محور التعليم الالكتروني - محور الأداء) الذي سيتم عرضه في الآتي:

1-عرض والتحليل الوصفي لعينة الدراسة.

أولا: حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	35	%74.5
الإناث	12	%25.5
المجموع	47	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أن عدد المستجوبين الذكور قد بلغ 35 مستجوبا بنسبة 74.5%، أما عدد المستجوبين الاناث فبلغ (12) مستجوبا بنسبة 25%.

ثانيا: حسب متغير السن:

الجدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	2	%4.3
من 31-40 سنة	25	%53.2
من 41-50 سنة	18	%38.3
أكثر 50 سنة	2	%4.3
المجموع	47	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (14) توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن حيث أن عدد المستجوبين البالغ سنهم أقل من 30 سنة، قد بلغ مستجوبين اثنين أي بنسبة 4.3% في حين أن عدد المستجوبين البالغ سنهم من 31 -40 سنة بلغ 25 مستجوبا بنسبة 53.2% أما المستجوبين البالغ سنهم من 41-50 سنة بلغ 18 مستجوبا بنسبة 38.3%، أما المستجوبين البالغ سنهم أكثر من 50 سنة بلغ مستجوبين اثنين بنسبة 4.3%.

ثالثا: حسب متغير الرتبة

الجدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد	10	%21.2
أستاذ محاضر	35	%74.5
أستاذ التعليم العالي	2	%4.3
المجموع	47	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (15) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة إذ نلاحظ أن عدد المستجوبين من فئة أستاذ مساعد بلغت 10 مستجوبين أي بنسبة 21.2% أما المستجوبين من فئة استاذ محاضر فقد بلغ عددهم 35 مستجوبا أي بنسبة 74.5% في حين بلغ عدد المستجوبين من فئة أستاذ تعليم عالي بمستجوبين اثنين بنسبة 4.3%.

رابعا: حسب متغير الخبرة

الجدول رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

السن	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	7	%14.9
من 6-10 سنوات	17	%36.2
من 11-15 سنة	17	%36.2
أكثر من 15 سنة	6	%12.7
المجموع	47	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة، حيث أن عدد المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات بلغ 7 مستجوبين بنسبة 14.9%، أما المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية من 6-10 سنوات بلغ عددهم 17 مستجوبا بنسبة 36.2 %، في حين أن المستجوبين الذين لديهم

خبرة مهنية تتراوح ما بين 11-15 سنة قد بلغ عددهم 17 مستجوبا أي بنسبة 36.2%، أما المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية تفوق 15 سنة فبلغ عددهم 6 مستجوبين بنسبة 12.7%.

2-تحليل وعرض محاور الاستبيان:

أ-تحليل وعرض نتائج المتغير المستقل:

سيتم تحليل وتفسير نتائج محاو الاستبيان من أجل ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات بكل محور يعرض ترتيب درجات استجابة المستجوبين لكل منها و من ثم تفسيرها.

تتضمن الجداول التالية كل العبارات لتي تتألف منها محاور القسم الأول الاستبيان المتعلق بأبعاد وعبارات التعليم الالكتروني في الكلية محل الدراسة.

جدول رقم (17) تحليل عبارات المورد البشري

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة حسب الأهمية	درجة الموافقة
01	لديك الكفاءة اللازمة لاستخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني	4,2766	,92553	1	موافق بشدة
02	يتم إجراء دورات تكوينية لتنمية مهارة استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	3,1702	1,34033	5	محايد
03	تمتلك المهارات اللازمة والكافية للتعامل مع المحتوى الالكتروني	4,2128	,72039	2	موافق بشدة
04	يوجد فريق دعم فني لخدمة وحل المشاكل التي تعترضكم أثناء استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني	3,5745	1,26396	4	موافق
05	تعمل الكلية بشكل مستمر على تشجيع الأساتذة للتوجه نحو التعليم الالكتروني خاصة في ظل جائحة كورونا	3,9362	1,05097	3	موافق
06	يوجد نظام حوافز يشجع أساتذة الكلية على استعمال التعليم الالكتروني أثناء قيامهم بمختلف مهامهم الأكاديمية	2,4894	1,21355	6	غير موافق
	الكلي	3.6099	0.69442	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات SPSS

يتضح من الجدول (17) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافق على ايجابية بعد المورد البشري، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.60)، وبانحراف معياري قدره (0.694)، واتضح ان أكثر العبارات أهمية في الاجابة هي العبارة الأولى (**لديك الكفاءة اللازمة لاستخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني**) بمتوسط حسابي قدره (4.27) في حين كانت أقل العبارات في درجة غير الموافق هي العبارة السادسة (**يوجد نظام حوافز يشجع أساتذة الكلية على استعمال التعليم الالكتروني أثناء قيامهم بمختلف مهامهم الأكاديمية**) بمتوسط حسابي قدره (2.48).

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي ليعد المورد البشري كان مرتفع، وهو ما يؤشر إلى مدى مساهمة بعد المورد البشري في تحسين الأداء بالكلية.

جدول رقم (18): تحليل عبارات بعد الأجهزة والبرمجيات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة حسب الاهمية	درجة الموافقة
07	توفر الكلية الأجهزة والبرمجيات التي تساعد في تقديم الدروس الكترونيا خلال فترة جائحة كورونا	2,6383	1,11171	2	محايد
08	تتوفر برمجيات تساعد على تطبيق التعليم الالكتروني بالكلية	3,1064	1,12741	1	محايد
09	أجهزة الحواسيب بالكلية مجهزة بالبرمجيات التي تستخدم لعرض محتوى التعليم الالكتروني	2,6383	1,16890	3	محايد
الكلي		2.7943	0.93652	-	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

يتضح من الجدول (18) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت موقفا محايدا تحول ايجابية بعد الأجهزة والبرمجيات، وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.79)، وبانحراف معياري قدره (0.936) واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الاجابة هي العبارة الثامنة (تتوفر برمجيات تساعد على تطبيق التعليم الالكتروني بالكلية) بمتوسط حسابي قدره (3.10)، في حين كانت أقل العبارات في درجة المحايد هي العبارة التاسعة (أجهزة الحواسيب بالكلية مجهزة بالبرمجيات التي تستخدم لعرض محتوى التعليم الالكتروني) بمتوسط حسابي قدره (20.63).

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد الأجهزة والبرمجيات كان متوسط، وهو ما يؤشر إلى أنه لا يؤثر على تحسين الأداء.

جدول رقم (19): تحليل عبارات بعد الشبكات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة حسب الاهمية	درجة الموافقة
10	توجد شبكة انترنت متاحة دائما لأساتذة الكلية	2.1064	1.10796	3	غير موافق
11	توجد خطوط اتصالات تساعد في نقل النظام التعليمي من مكان إلى آخر أثناء جائحة كورونا	2.7021	1.12124	1	محايد
12	تتميز شبكة الإنترنت بالكلية بسرعة تدفق عالية لدعم عملية التعليم الالكتروني	2.1064	1.08262	4	غير موافق
13	تتميز الشبكات بالكلية بالاستقرار والثبات لتأكيد مستوى عالي من توفر الخدمة المستمرة للأساتذة	2.2394	1.10796	2	غير موافق
	الكلي	2.2394	0.85808	-	غير موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

يتضح من الجدول (19) أن اتجاهات مفرد عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو غير الموافق على ايجابية بعد الشبكات، وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.23)، وبانحراف معياري قدره (0.858)، واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الاجابة هي العبارة الحادية عشر (**توجد خطوط اتصالات تساعد في نقل النظام التعليمي من مكان الى آخر أثناء جائحة كورونا**) بمتوسط حسابي قدره (2.70)، في حين كانت أقل العبارات في درجة غير الموافق هي العبارة الثانية عشر (**تتميز شبكة الانترنت بالكلية بسرعة تدفق عالية تدعم** عملية التعليم الالكتروني) بمتوسط حسابي قدره (2.04).

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد الشبكات كان منخفضا، وهو ما يؤشر إلى عدم مساهمة بعد الشبكات في تحسين الأداء بالكلية.

جدول رقم (20) تحليل عبارات بعد المنصات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة حسب الاهمية	درجة الموافقة
14	منصة مودل (Moodle) هي الخيار الأنسب الذي انتهجته الكلية في ظل جائحة كورونا لضمان استمرار العملية التعليمية	3,8913	,99394	2	موافق
15	منصة مودل (Moodle) تساعد الأستاذ في إعداد الدروس والمحاضرات التي تتفق مع حاجات الطالب في ظل جائحة كورونا	4,1064	,78668	1	موافق
16	لا أواجه صعوبات أثناء وضعي للمحتوى التعليمي على منصة مودل (Moodle)	3,7447	1,18813	3	موافق
17	تساهم منصة مودل بإجراء الامتحانات وإرسال الواجبات وتقييم الطلبة بشكل فعال ونزيه في ظل جائحة كورونا	3,5319	1,13924	4	موافق
18	توجد برامج لحماية وأمن المنصة (Moodle) من الاختراق	3,1489	,90838	5	محايد
				-	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

يتضح من الجدول (20) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافق على ايجابية بعد المنصات، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.68) وبانحراف معياري قدره (0.733)، واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الخامسة عشر (**منصة** (moodle) **تساعد الأستاذ في إعداد الدروس والمحاضرات التي تتفق مع حاجات الطالب في ظل جائحة كورونا**) بمتوسط حسابي قدره (4.10)، في حين كانت أقل العبارات في درجة المحايد هي العبارة الثامنة عشر (**توجد برامج لحماية وأمن المنصة** (moodle) **من الاختراق**) بمتوسط حسابي قدره (3.14).

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد المنصات كان مرتفعا، وهو ما يؤشر إلى مدى مساهمة بعد المنصات في تحسين الأداء بالكلية.

ب–تحليل وعرض نتائج المتغير التابع:

يتضمن الجدول التالي كل العبارات التي تتألف منها محور القسم الثاني للاستبيان المتعلق ببعد وعبارات الأداء في الكلية:

الجدول رقم (21): تحليل عبارات بعد الأداء

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة حسب الاهمية	درجة الموافقة
19	تساهم تكنولوجيا التعليم الالكتروني بفاعلية في استمرار ونجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورنا	3,6170	1,09452	4	موافق
20	يساهم التعليم الالكتروني في تحسين أداء الأستاذ بتوفير مهارات إضافية	3,6809	1,02377	1	موافق
21	يساهم التعليم الالكتروني في تحسين طريقة التدريس خلال جائحة كورونا	3,6383	1,11171	3	موافق
22	يساهم التعليم الالكتروني في تعظيم إنتاجية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	3,2553	1,25919	6	محايد
23	يساعد التعليم الالكتروني في الرفع من كفاءة العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	3,1277	1,27888	8	محايد
24	يعمل التعليم الالكتروني على تقديم تغذية راجعة سليمة للأساتذة تعكس مدى فعالية المحتوى التعليمي الموجه للطالب	3,2340	1,20168	7	محايد
25	يساهم التعليم الالكتروني في الرفع من كفاءة أداء الكلية	3,3617	1,20552	5	محايد
26	يسهم التعليم الالكتروني في الاستغلال الأمثل للوقت	3,6596	1,16613	2	موافق
		3,4924	,99413	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات spss

يتضح من الجدول (21) أن اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافق على ايجابية بعد الأداء، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.49) وانحراف معياري قدره (0.994) واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة العشرين (**يساهم التعليم الالكتروني في تحسين اداء الأستاذ بتوفير مهارات إضافية**) بمتوسط حسابي قدره (3.68) في حين كانت أقل العبارات في درجة المحايد هي العبارة الثالثة

والعشرين (**يساعد التعليم الالكتروني في الرفع من كفاءة العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا**) بمتوسط حسابي قدره (3.12).

3-الارتباط بين متغيرات الدراسة (الارتباط بين أبعاد التعليم الالكتروني والأداء):

أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من الارتباطات بين أبعاد التعليم الالكتروني في الكلية من جهة وبينها وبين المتغير التابع المتمثل في الأداء من جهة أخرى، والجدول الموالي يلخص مختلف الارتباطات الخطية بين المتغيرات.

جدول رقم (22): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

	مورد بشري	اجهزة برمجيات	الشبكات	المنصات	الاداء
مورد بشري	1	,522**	,312*	,524**	,394**
		,000	,033	,000	,006
	47	47	47	47	47
اجهزة برمجيات	,522**	1	,640**	,268	,180
	,000		,000	,068	,226
	47	47	47	47	47
الشبكات	,312*	,640**	1	,209	,259
	,033	,000		,159	,078
	47	47	47	47	47
المنصات	,524**	,268	,209	1	,633**
	,000	,068	,159		,000
	47	47	47	47	47
الاداء	,394**	,180	,259	,633**	1
	,006	,226	,078	,000	
	47	47	47	47	47

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول (22) نلاحظ أنه يوجد ارتباطا بين متغير بعد المورد البشري والأداء (0.006) وأيضا يوجد ارتباطا بين متغير بعد المنصات والأداء (0.000) وهو أقوى ارتباط وهي تعكس أهمية هذا البعد في تحسين الأداء. بينما لا يوجد ارتباطا بين متغير بعد الأجهزة والبرمجيات والأداء (0.226) وهو أضعف قيمة، وكذلك لا يوجد ارتباط بين متغير الشبكات والأداء (0.078).

4-اختبار الفرضيات:

اعتمد الباحث في اختبار الفرضيات الرئيسية على الانحدار المتعدد لحساب قيمة F.statistics والذي يهدف إلى معرفة مدى معنوية أثر المتغيرات المستقلة x1,x2……xk على المتغير التابع لا ويعتمد على نوعين من الفروض[1].

-فرضية العدم H_0: وتنص على انعدام أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة x1,x2……xk على المتغير التابع أي:

$$H0 = \beta_1 = \beta_2 = \beta_3 \dots \beta_k = 0$$

- الفرضية البديلة H_1: وتنص على وجود أثر معنوي للمتغيرات المتسقة على المتغير التابع:

وبعد حساب قيمة F تم مقارنتها مع قيمتها الجدولية بدرجة حرية (k) و(n-k-1) وبدرجة معنوية (0.05 a) أي عند مستوى ثقة 95% كانت قاعدة القرار رفض H_0 وقبول H_1 إذا كانت:

1: قيمة F المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية أي أن أثر العلاقة قيد الدراسة معنوي.

2: قيمة الاحتمالية (P.VALUE) المرافقة للقيمة المحسوبة للاختبار الإحصائي أقل من مستوى المعنوية للدراسة 0.05.

وقد قام الباحث بالتوصل إلى معامل التحديد R^2.

Multiple coefficient of détermination

ويعد هذا المؤشر أساسا في تقييم مدى معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، أي أنه يوضح نسبة مساهمة التباين في المتغيرات المستقلة في تفسير التغير الحاصل في المتغير التابع.

وتتراوح قيمة معامل التحديد بين صفر وواحد، حيث تعبر القيمة (صفر) إلى انعدام العلاقة تماما، أما القيمة (واحد) فتشير إلى وجود علاقة قوية.

أولا: الفرضية العامة للدراسة:

H_1: يوجد هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

H_0: لا يوجد هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية وللتعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

[1] – محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيق للباحثين، دار وائل للنشر، الطبعة 2، عمان، 2008، ص ص231-232.

القاعدة تنص على أنه إذا كانت قيمة sig أقل من 0.05 فإننا نقبل الفرض البديل H_1 ونرفض H_0.

جدول رقم (23): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين التعليم الالكتروني و الأداء

Modèle	معامل الارتباط R	معامل التحديد R-deux	R-deux ajusté	خطأ التقدير	قيمة F المحسوبة	sig
1	0.658	0.433	0.379	0.78310	8.033	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات SPSS

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة بالجدول أعلاه، أن قيمة كانت أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي بالكلية، كما قدر معامل الارتباط بـــ (0.658) عند مستوى ($a \leq 0.05$) وبمعامل تحديد بلغ (0.433) أي أن ما قيمته 0.433 من التغيرات التي تحدث في الأداء ناتج عن التغيرات في التعليم الإلكتروني وهذا يعني صحة وقبول الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي بالكلية محل الدراسة.

ثانيا: تحليل معامل الانحدار المتعدد:

الجدول رقم (24): تحليل معاملات الانحدار المتعدد

Modèle		معاملات غير قياسية			قيمة t	مستوى الدلالة Sig.
		B معامل الانحدار	Ecart standard	Coefficients standaridisés Bêta		
1	(الثابت)	-,017	,694		-,024	,981
	مورد بشري	,165	,221	,116	,749	,458
	اجهزة برمجيات	-,180	,179	-,170	-1,008	,319
	الشبكات	,246	,176	,212	1,399	,169
	المنصات	,778	,185	,574	4,199	,000

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات SPSS

1-الفرضية الفرعية الأولى: وبنفس القاعدة السابقة كلما كانت قيمة sig أقل من 0.05 فإننا نقبل H_1 ونرفض H_0.

-أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول أعلاه رقم (24) أن قيمة sig كانت تساوي (0.458) مما يعني رفض H_1 وقبول H_0 أي أنه لا يوجد هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للموارد

البشرية في تحسين أي أنه لا يوجد هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية في تحسين الأداء بالكلية محل الدراسة، حيث نلاحظ مدى تأثير معاملات المتغيرات المستقلة للتعليم الالكتروني في المتغير التابع المتمثل في الأداء حيث أن متغير الموارد البشرية له تأثير بقيمة ($b1 = 0.165$) في المتغير التابع وهذا يعني أن زيادة وحدة واحدة في متغير الموارد البشرية يؤدي إلى زيادة في مستوى تحسين الأداء بقيمة (0.165).

وهذا يعني صحة وقبول الفرضية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية في تحسين الأداء الجامعي بالكلية محل الدراسة.

2-الفرضية الفرعية الثانية: وبنفس القاعدة السابقة كلما كانت قيمة sig أقل من 0.05 فإننا نقبل H_1 ونرفض H_0.

-أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول أعلاه رقم (24) أن قيمة sig كانت (0.319) مما يعني رفض H_1 وقبول H_0، أي أنه لا يوجد هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للأجهزة والبرمجيات في تحسين الأداء بالكلية محل الدراسة، حيث نلاحظ مدى تأثير معاملات المتغيرات المستقلة للتعليم الالكتروني في المتغير التابع والمتمثل في الأداء حيث أن متغير الأجهزة والبرمجيات له تأثير بقيمة ($b2 = -0.180$) في المتغير التابع وهذا يعني أن نقصان وحدة واحدة في متغير الأجهزة والبرمجيات يؤدي إلى نقصان في مستوى تحسين الأداء بقيمة (-0.180) وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأجهزة والبرمجيات في تحسين الأداء الجامعي بالكلية محل

3-الفرضية الفرعية الثالثة: وبنفس القاعدة السابقة كلما كانت قيمة sig أقل من 0.05 فإننا نقبل H_1 ونرفض H_0.

-أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد الموضحة بالجدول أعلاه رقم (24) أن قيمة sig كانت (0.169) مما يعني رفض H_1 وقبول H_0، أي أنه لا يوجد هناك أثر معنوي ذو دلالة احصائية للشبكات في تحسين الأداء بالكلية، حيث نلاحظ مدى تأثير معاملات المتغيرات المستقلة للتعليم الالكتروني في المتغير التابع المتمثل في الأداء، حيث أن متغير الشبكات له تأثير بقيمة ($b3 = 0.246$) في المتغير التابع وهذا يعني أن زيادة وحدة واحدة من متغير الشبكات يؤدي إلى زيادة في مستوى تحسين الأداء بقيمة (0.246) وهذا يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات في تحسين الأداء الجامعي بالكلية محل الدراسة.

4-الفرضية الفرعية الرابعة: بنفس القاعدة المعمول بها سابقا كلما كانت قيمة sig أقل من 0.05 فإننا نقبل H_1 ونرفض H_0.

-أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول رقم (24) أن قيمة كانت (0.778) مما يعني رفض H_1 وقبول H_0، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمنصات في تحسين الأداء بالكلية، حيث نلاحظ مدى تأثير معاملات المتغيرات المستقلة للتعليم الالكتروني في المتغير التابع المتمثل في الأداء، حيث أن متغير المنصات له تأثير بقيمة ($b4 = 0.778$) في المتغير التابع وهذا يعني أن زيادة وحدة واحدة من متغير المنصات يؤدي إلى زيادة في مستوى تحسين الأداء بقيمة (0.778)، وهذا يعني صحة وقبول الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمنصات في تحسين الأداء الجامعي بالكلية محل الدراسة.

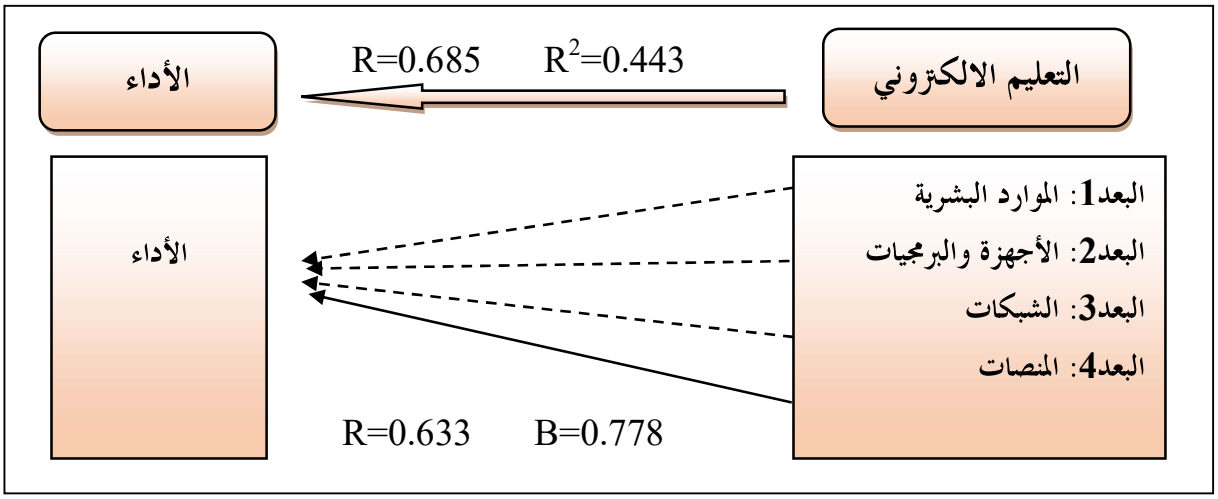
الاستنتاج:

نرفض فرضية العدم H_0 عدم وجود علاقة ارتباط معنوية، ونقبل الفرضية البديلة H_1 القائلة أنه لا يوجد علاقة ارتباط معنوية بين التعليم الالكتروني والأداء عند مستوى دلالة (0.05).

نموذج الدراسة النهائي:

من خلال نتائج التحليل الاحصائي يمكن تقديم نموذج يشمل أهم النتائج في شكل يفسر علاقة الأثر بين المتغير المستقل والمتمثل في التعليم الالكتروني بأبعاده الأربعة المعتمدة في الدراسة، والمتغير التابع المتمثل في الأداء المعتمد في الدراسة، حيث كان تأثير أبعاد التعليم الالكتروني واضحا من خلال قيمة معامل الانحدار وقيمة sig الموضحين في النموذج، كما كان تأثير بعد المنصات في الأداء في المرتبة الأولى ثم تأثير بعد الشبكات في الأداء في المرتبة الثانية، والمرتبة الثالثة كانت في تأثير بعد الموارد البشرية في الأداء، والرابعة في تأثير بعد الأجهزة والبرمجيات في الأداء.

شكل رقم (19): نموذج الدراسة النهائي



المصدر: من إعداد الطالبتين

في الأخير يمكننا صياغة معادلة الانحدار الخاصة بنموذج الدراسة حيث أن معاملات كل المتغيرات مساوية للصفر ما عدا متغير المنصات وعليه فإن معادلة الانحدار تكون كالآتي:

$$y(\text{الأداء}) = A + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4$$

بالتطبيق على مخرجات SPSS

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة المسيلة، ونظرا لأهمية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في الكليات تم إجراء الدراسة بهذه الكلية للتعرف على دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة الكلية.

وقد تم التطرق إلى رصد واقع التعليم العالي في ظل جائحة كورونا من خلال فيروس كورونا (مفهومه والخط الزمني لإنتشاره في الجزائر)، وكذا آليا تخطي أزمة كورونا بوزارة التعليم العالي بالجزائر، وكذلك تقيم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بالإضافة إلى التطرق إلى الإطار المنهجي للمدرسة من خلال ذكر المنهج المستخدم، وتقديم مجتمع الدراسة وعينتها وأدوات جمع المادة العلمية، وكذا تحليل نتائج الدراسة الميدانية، حيث تم التحليل الوصفي لعينة الدراسة وتحليل وعرض محاور الاستبيان، واختبار الفرضيات.

خاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة إشكالية دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ولقد اقتضى الأمر معالجة هذه الإشكالية عبر فصلين، وانطلاقا من الفرضيات المقترحة في المقدمة، حيث تناولنا في الفصل الأول التأصيل المفاهيمي للتعليم الإلكتروني وتحسين الأداء من خلال مراجعة ما جاء في الكتب والأبحاث والمقالات والمواقع الإلكترونية والمؤتمرات والملتقيات حول التعليم الالكتروني وتحسين الأداء كما تناولنا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والتي تمكنا من الحصول عليها.

ومن خلال الدراسة الميدانية لعينة الدراسة وهي أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولمعرفة التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا قمنا بإسقاط ما جاء في الجانب النظري للتعليم الإلكتروني وتحسين الأداء في الكلية محل الدراسة وهنا في ظل انتشار فيروس كورونا، كما تجدر الإشارة إلى أننا تطرقنا في هذا الفصل لجائحة كورونا، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

نتائج الدراسة:

- إدراك الأساتذة لأهمية استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.
- امتلاك الأساتذة للكفاءة والمهارات لاستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.
- توفير الكلية فريق دعم فني لمرافقة الأساتذة ومساعدتهم لحل المشاكل التي تعترضهم أثناء استخدامهم تكنولوجيا التعليم الالكتروني.
- يتم تشجيع الأساتذة من طرق الكلية ودفعهم نحو استخدام التعليم الالكتروني خاصة في ظل جائحة كورونا.
- لا توفر الكلية الأجهزة التي تساعد في تقديم الدروس الكترونيا أثناء فترة جائحة كورونا.
- هناك توفير للبرمجيات التي تساعد على تطبيق التعليم الالكتروني بالكلية.
- هناك ضعف في إتاحة شبكة الانترنت لأساتذة الكلية.
- افضل خيار المنهج عن طريق الكلية لضمان استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا هو منصته مودل (Moodle).

- مكنت منصة مودل (Moodle) الأساتذة من إعداد الدروس والمحاضرات التي تلبي حاجات الطلبة في ظل جائحة كورونا.

- ساهمت تكنولوجيا التعليم الالكتروني بالكلية بالكلية بفاعلية في استمرار ونجاح عملية التعليم في ظل جائحة كورونا.

- يوفر التعليم الالكتروني مهارات إضافية لأساتذة الكلية.

- اهتمام الأساتذة بأهمية عامل الوقت من خلال الاستغلال الأمثل له من خلال استخدام التعليم الالكتروني.

التوصيات:

بعد دراسة وتحليل النتائج المتحصل عليها والتعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات نذكر منها:

- ضرورة إجراء دورات تكوينية مستمرة لتنمية مهارات الأساتذة في استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، وتوسيع الشبكة القاعدية للتكوين، مصحوبة بفضاءات تدعم نوعية التعليم لرفع مدارك الأساتذة وخبراتهم المعرفية في أديان التعليم الالكتروني.

- وجوب وضع نظام حوافز لتشجيع أساتذة الكلية للتوجه نحو التعليم الإلكتروني أثناء مزاولتهم لمختلف مهامهم الأكاديمية.

- ضرورة توفير الكلية للأجهزة اللازمة التي تساعد في استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني والتي تمكنت من الاستفادة من مواكبة التطورات الحاصلة في عالم المعلوماتية.

- الضرورة الملحة لوجود شبكة انترنت متاحة دائما للأساتذة.

- اتسام شبكة الانترنت التي توفرها الكلية بالاستقرار والثبات وكذا سرعة تدفق عالية لدعم التعليم الالكتروني.

- الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي تواجه الأساتذة أثناء وضعهم للمحتوى التعليمي على منصة مولد (Moodle).

- السعي دوما للمحافظ على حماية وأمن المنصة من الاختراق وفرض عقوبات ردعية لمن يهدد أمن المنصة وكفاءتها.

- التركيز على رفع إنتاجية وكفاءة العملية التعليمية من خلال "تفعيل دور التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا".

– تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجامعة بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الأساتذة والطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

– يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الالكتروني في ظل الظروف الاستثنائية، وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الالكتروني والنهوض به من خلال الاطلاع على آخر التطورات الحاصلة في هذا المجال.

– تطوير البرامج والمقررات الدراسة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يتلاءم مع استخدام المستحدثات التكنولوجية.

– على الجامعة وضع استراتيجيات وآليات احترازية لمواجهة الأزمات والظروف الاستثنائية لضمان سيرورة العملية التعليمية.

آفاق الدراسة:

وفي ختام هذه الدراسة وبعد الوصول إلى النتائج السابقة للبحث، فتحت دراستنا آفاق جديدة للدراسة والتي يمكن معالجتها مستقبلا لمواصلة البحث، على سبيل المثال:

– أثر استخدام التعليم الالكتروني كأداة لضمان جودة الأداء التعليمي الجامعي في ظل جائحة كورونا.

– دور تدريب الموارد البشرية في تفعيل التعليم الالكتروني.

– دور استخدام منصة مودل (Moodle) في تعزيز التعلم بطريقة الصف المقلوب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1-الكتب:

1. زاهر إسماعيل غريب ، **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحترافية والجودة**، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009.

2. الصيرفي محمد عبد الفتاح ، **البحث العلمي الدليل التطبيق للباحثين**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008.

3. عامر طارق عبد الرؤوف ، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي**، الطبعة 1، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، 2014.

2-الرسائل والأطروحات:

4. أحمد سويسي ، **الثقافة التنظيمية وتأثيرها على أداء العاملين بالمؤسسة**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2013.

5. آل عثمان منال بنت محمد بن عبد العزيز ، **دراسة تحليلية الرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة 1414 إلى 1427هـ**، مذكرة ماجستير في الآداب بقسم وتكنولوجيا التعليم-كلية التربية-جامعة الملك سعود، السعودية، 2009.

6. أمنية بودراع ، **دور أخلاقيات الأعمال في تحسين أداء العاملين**، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2013.

7. بلحسين ليندة ، **دور أدوات إدارة الجودة في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي**، أطروحة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020.

8. بن عامر صافية ، **مساهمة نظام الإنتاج في الوقت المحدد (JIT) في تحسين أداء المؤسسات الصناعية**، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019.

9. حنتولي تغريد محمد تيسير كامل ، **واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا، برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية**، مذكرة ماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2016.

10. خلصان مالك مهدي ، **قدرات التعليم الالكتروني في تعزيز التعليم الديني**، مذكرة ماجستير، فرع التسيير وعلوم القرآن، 2017.

11. الدايني رشاد خضير وحيد ، **أثر الإدارة الالكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين أداء المنظمة**، مذكرة ماجستير إدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2010.

12. دريدش حلمي ، **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات وعوائق**، مجلة الأداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، الجزائر.

13. الزاحي حليمة ، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، مذكرة ماجستير قسم علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري –قسنطينة، الجزائر، 2012/2011.

14. السعدون هدى مؤيد حاتم ، **استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقويم الأداء الاستراتيجي في جامعة القادسية**، مذكرة ماجستير في علوم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، 2017.

15. الشهراني ناصر بن عبد الله ناصر ، **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المتخصصين**، أطروحة دكتوراه تخصص مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2009/2008.

16. صبري داليا خالد ، **العوامل الحرجة في التخطيط الاستراتيجي وأثرها على أداء المنظمة**، مذكرة ماجستير إدارة أعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2010.

17. طهيري وفاء ، **واقع إمتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة التعليم الإلكتروني**، مذكرة ماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011/2010.

18. عبد الكريم مها عبد لعزيز ، **دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجد**، مذكرة ماجستير، تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، 2006.

19. قروش عيسى ، **دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017/2016.

20. لطيفة بكوش ، **مساهمة التسيير على أساس الأنشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2017.

21. محادي عثمان ، **دور إدارة التموين في تحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020.

22. هروم عز الدين ، **واقع تسيير الأداء الوظيفي للمورد البشري في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008/2007.

3-المجلات:

23. أحمد مبارك ، أمين بكري محمد ، **التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات**، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 7، العدد2، 2019.

24. بوعموشة نعيم ، **فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر، دراسة تحليلية**، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد02،العدد02، الأغواط، الجزائر، 2020.

25. جلولي مختار ، بوطهرة آسيا ، **إمكانية تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 3**، مجلة الراصد العلمي، المجلد 7، العدد 1، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2020.

26. حرنان نجوى ، حجال سعيد ، **دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي: تجربة الجزائر**، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 03، العدد 1، خنشلة، الجزائر، 2020.

27. شريف مراد ، عزوز منير ، **أثر استخدام التعليم الالكتروني كأداة لتحسين نظام جودة التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة جامعة المسيلة**، مجلة المعارف، قسم العلوم الاقتصادية، العدد 24، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018.

28. طالبي رتيبة ، **معايير ضمان الجودة في نظام التعليم الالكتروني ودورها في تحقيق فعالية العملية التكوينية**، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 9، العدد 1، البليدة، الجزائر، 2019.

29. عبد الله ولاء صقر ، **التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني –دراسة تحليلية –**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 7، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.

30. العشي هارون ، بوراس فايزة ، **إستراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 02، جيجل، الجزائر، 2018.

31. قريشي سامي ، رفاع شريفة، **جودة التعليم الالكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 10.

32. محمد أحمد ريهام مصطفى ، **توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في إنجاز العملية التعليمية، لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلة العربية، المجلد 5، العدد 9، اليمن، 2012.

33. يوسف عثمان يوسف، **اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 08، العدد 2، جدة، السعودية، 2020.

4–المؤتمرات:

34. لموشي زهية ، **تفعيل نظام التعليم الالكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات**، مداخلة مقدمة ضمن أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلمي في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، لبنان، أيام 22-24 أفريل 2016.

5–المواقع الالكترونية:

35. سرور إيمان ، **التعليم الإلكتروني... دراسة خارج أسوار الروتين:**
https://www.alkhaleej.ae/%D9%85%D9%84%D8%AD%D9%82/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D8%AC-%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86

36. الصالح بدر بن عبد الله ، **التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعليم الإلكتروني عن بعد**، مشـــاركة في تقينة التعليم والتصميم التعليمي، جامعة الملك سعود، الرياض، http://dr-alsalehi.com.

37. دراسة **أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية**، http://theses.univ-biskra.dz

38. **مقارنة التعليـم التقليـدي والالكتروني**: https://sites.google.com/site/childernlearn/home/alfrq-byn-altlym.

39. منظمة الصحة العالمية https://www.who.int.

الملاحق

الملحق 01:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استمارة استبيان

دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا

من وجهة نظر عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

إعداد الطالبتين:

- **فاطمة الزهراء ذبيح**
- **قادري سلمى**

إشراف الأستاذة:

*** بودراع أمنية**

تحية عطرة:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بغرض جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة التي تتعلق بالموضوع المبين أعلاه، راجين منكم الإجابة على فقرات هذا الاستبيان بكل اهتمام مع العلـــم أن إجابـــاتكم ستكون موضع السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا خالص التحيات والتقدير.

السنة الجامعية: 2021/2020

-البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 30 سنة ☐ من 31-40 سنة ☐ من 41-50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

الرتبة:

أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ تعليم عالي ☐

الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐ من 6-10 سنوات ☐ من 11-15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

-التعليم الالكتروني

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولا: الموارد البشرية						
01	لديك الكفاءة اللازمة لاستخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني					
02	يتم إجراء دورات تكوينية لتنمية مهارة استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا					
03	تمتلك المهارات اللازمة والكافية للتعامل مع المحتوى الالكتروني					
04	يوجد فريق دعم فني لخدمة وحل المشاكل التي تعترضكم أثناء استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني					
05	تعمل الكلية بشكل مستمر على تشجيع الأساتذة للتوجه نحو التعليم الالكتروني خاصة في ظل جائحة كورونا					
06	يوجد نظام حوافز يشجع أساتذة الكلية على استعمال التعليم الالكتروني أثناء قيامهم بمختلف مهامهم الأكاديمية					
ثانيا: الأجهزة والبرمجيات						
07	توفر الكلية الأجهزة والبرمجيات التي تساعد في تقديم الدروس الكترونيا خلال فترة جائحة كورونا					
08	تتوفر برمجيات تساعد على تطبيق التعليم الالكتروني بالكلية					
09	أجهزة الحواسيب بالكلية مجهزة بالبرمجيات التي تستخدم لعرض محتوى التعليم الالكتروني					
الشبكات						
10	توجد شبكة انترنت متاحة دائما لأساتذة الكلية					

11	توجد خطوط اتصالات تساعد في نقل النظام التعليمي من مكـــان إلى آخر أثناء جائحة كورونا					
12	تتميز شبكة الإنترنت بالكلية بسرعة تدفق عالية لدعم عملية التعليم الالكتروني					
13	تتميز الشبكات بالكلية بالاستقرار والثبات لتأكيد مستوى عالي من توفر الخدمة المستمرة للأساتذة					
المنصات						
14	منصة مودل (Moodle) هي الخيار الأنسب الذي انتهجته الكلية في ظل جائحة كورونا لضمان استمرار العملية التعليمية					
15	منصة مودل (Moodle) تساعد الأســـتاذ في إعـــداد الـــدروس والمحاضرات التي تتفق مع حاجات الطالب في ظل جائحة كورونا					
16	لا أواجه صعوبات أثناء وضعي للمحتوى التعليمي علـــى منصـــة مودل (Moodle)					
17	تساهم منصة مودل بإجراء الامتحانات وإرسال الواجبات وتقييم الطلبة بشكل فعال ونزيه في ظل جائحة كورونا					
18	توجد برامج لحماية وأمن المنصة (Moodle) من الاختراق					
ثالثا: الأداء						
19	تساهم تكنولوجيا التعليم الالكتروني بفاعلية في استمرار ونجـــاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورنا					
20	يساهم التعليم الالكتروني في تحسين أداء الأستاذ بتوفير مهـــارات إضافية					
21	يساهم التعليم الالكتروني في تحسين طريقة التدريس خلال جائحة كورونا					
22	يساهم التعليم الالكتروني في تعظيم إنتاجية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا					
23	يساعد التعليم الالكتروني في الرفع من كفاءة العملية التعليميـــة في ظل جائحة كورونا					
24	يعمل التعليم الالكتروني على تقديم تغذية راجعة سليمة للأســـاتذة تعكس مدى فعالية المحتوى التعليمي الموجه للطالب					
25	يساهم التعليم الالكتروني في الرفع من كفاءة أداء الكلية					
26	يسهم التعليم الالكتروني في الاستغلال الأمثل للوقت					

الملحق رقم 02

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة
1	بعيطيش شعبان	أستاذ محاضر –أ–	جامعة المسيلة
2	عسلي نور الدين	أستاذ محاضر –أ–	جامعة المسيلة
3	قروش عيسى	أستاذ محاضر –أ–	جامعة المسيلة
4	عطا الله ياسين	أستاذ محاضر –ب–	جامعة المسيلة

الملحق رقم 03

اختبار الثبات

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	46	97,9
	Exclue[a]	1	2,1
	Total	47	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,910	26

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	47	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	47	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,692	6

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	47	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	47	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,764	3

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	47	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	47	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,781	4

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	46	97,9
	Exclue[a]	1	2,1
	Total	47	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,773	5

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	47	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	47	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,949	8

اختبار الطبيعة:

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		مورد_بشري	اجهزة_برمجيات	الشبكات	المنصات
N		47	47	47	47
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	3,6099	2,7943	2,2394	3,6819
	Ecart type	,69442	,93652	,85808	,73318
Différences les plus extrêmes	Absolue	,150	,122	,104	,116
	Positif	,064	,121	,104	,091
	Négatif	-,150	-,122	-,074	-,116
Statistiques de test		,150	,122	,104	,116
Sig. asymptotique (bilatérale)		,055	,078[c]	,200[c,d]	,128[c]

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		الاداء
N		47
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	3,4924
	Ecart type	,99413
Différences les plus extrêmes	Absolue	,134
	Positif	,065
	Négatif	-,134
Statistiques de test		,134
Sig. asymptotique (bilatérale)		,054[c]

a. La distribution du test est Normale.
b. Calculée à partir des données.
c. Correction de signification de Lilliefors.
d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

اختبار الفرضيات

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المنصات، الشبكات، مورد_بشري، اجهزة_برمجيات[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : الاداء

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	
					Variation de R-deux	Variation de F
1	,658[a]	,433	,379	,78310	,433	8,033

Récapitulatif des modèles

Modèle	Modifier les statistiques		
	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	4	42	,000

a. Prédicteurs : (Constante), المنصات، الشبكات، مورد_بشري، اجهزة_برمجيات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	19,705	4	4,926	8,033	,000[b]
	Résidus	25,756	42	,613		
	Total	45,462	46			

a. Variable dépendante : الاداء

b. Prédicteurs : (Constante), المنصات، الشبكات، مورد_بشري، اجهزة_برمجيات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	-,017	,694		-,024	,981
	مورد_بشري	,165	,221	,116	,749	,458
	اجهزة_برمجيات	-,180	,179	-,170	-1,008	,319
	الشبكات	,246	,176	,212	1,399	,169
	المنصات	,778	,185	,574	4,199	,000

a. Variable dépendante : الاداء

الاتساق الداخلي

Corrélations

		q1	q2	q3	q4	q5
q1	Corrélation de Pearson	1	,101	,595**	,214	,086
	Sig. (bilatérale)		,498	,000	,148	,567
	N	47	47	47	47	47
q2	Corrélation de Pearson	,101	1	,277	,531**	,594**
	Sig. (bilatérale)	,498		,060	,000	,000
	N	47	47	47	47	47

q3	Corrélation de Pearson	,595**	,277	1	,149	,305*
	Sig. (bilatérale)	,000	,060		,316	,037
	N	47	47	47	47	47
q4	Corrélation de Pearson	,214	,531**	,149	1	,601**
	Sig. (bilatérale)	,148	,000	,316		,000
	N	47	47	47	47	47
q5	Corrélation de Pearson	,086	,594**	,305*	,601**	1
	Sig. (bilatérale)	,567	,000	,037	,000	
	N	47	47	47	47	47
q6	Corrélation de Pearson	-,220	,402**	-,022	,224	,195
	Sig. (bilatérale)	,137	,005	,882	,131	,188
	N	47	47	47	47	47
مورد_بشري	Corrélation de Pearson	,380**	,820**	,510**	,764**	,755**
	Sig. (bilatérale)	,008	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47

Corrélations

		q6	مورد_بشري
q1	Corrélation de Pearson	-,220	,380**
	Sig. (bilatérale)	,137	,008
	N	47	47
q2	Corrélation de Pearson	,402**	,820**
	Sig. (bilatérale)	,005	,000
	N	47	47
q3	Corrélation de Pearson	-,022	,510**
	Sig. (bilatérale)	,882	,000
	N	47	47
q4	Corrélation de Pearson	,224	,764**
	Sig. (bilatérale)	,131	,000
	N	47	47
q5	Corrélation de Pearson	,195	,755**
	Sig. (bilatérale)	,188	,000
	N	47	47
q6	Corrélation de Pearson	1	,485**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	47	47
مورد_بشري	Corrélation de Pearson	,485**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	47	47

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		q7	q8	q9	اجهزة_برمجيات
q7	Corrélation de Pearson	1	,690**	,483**	,874**
	Sig. (bilatérale)		,000	,001	,000
	N	47	47	47	47
q8	Corrélation de Pearson	,690**	1	,393**	,838**
	Sig. (bilatérale)	,000		,006	,000
	N	47	47	47	47
q9	Corrélation de Pearson	,483**	,393**	1	,765**
	Sig. (bilatérale)	,001	,006		,000
	N	47	47	47	47
اجهزة_برمجيات	Corrélation de Pearson	,874**	,838**	,765**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	47	47	47	47

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		q10	q11	q12	q13	الشبكات
q10	Corrélation de Pearson	1	,551**	,703**	,451**	,870**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,001	,000
	N	47	47	47	47	47
q11	Corrélation de Pearson	,551**	1	,405**	,271	,720**
	Sig. (bilatérale)	,000		,005	,065	,000
	N	47	47	47	47	47
q12	Corrélation de Pearson	,703**	,405**	1	,449**	,820**
	Sig. (bilatérale)	,000	,005		,002	,000
	N	47	47	47	47	47
q13	Corrélation de Pearson	,451**	,271	,449**	1	,699**
	Sig. (bilatérale)	,001	,065	,002		,000
	N	47	47	47	47	47
الشبكات	Corrélation de Pearson	,870**	,720**	,820**	,699**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	47	47	47	47	47

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		q14	q15	q16	q17	q18
q14	Corrélation de Pearson	1	,737**	,460**	,442**	,384**
	Sig. (bilatérale)		,000	,001	,002	,008
	N	46	46	46	46	46
q15	Corrélation de Pearson	,737**	1	,472**	,542**	,251
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,000	,089
	N	46	47	47	47	47
q16	Corrélation de Pearson	,460**	,472**	1	,456**	,177
	Sig. (bilatérale)	,001	,001		,001	,234
	N	46	47	47	47	47
q17	Corrélation de Pearson	,442**	,542**	,456**	1	,279
	Sig. (bilatérale)	,002	,000	,001		,058
	N	46	47	47	47	47
q18	Corrélation de Pearson	,384**	,251	,177	,279	1
	Sig. (bilatérale)	,008	,089	,234	,058	
	N	46	47	47	47	47
المنصات	Corrélation de Pearson	,807**	,797**	,733**	,764**	,549**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	46	47	47	47	47

Corrélations

		المنصات
q14	Corrélation de Pearson	,807**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	46
q15	Corrélation de Pearson	,797**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
q16	Corrélation de Pearson	,733**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
q17	Corrélation de Pearson	,764**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
q18	Corrélation de Pearson	,549**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
المنصات	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	47

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		q19	q20	q21	q22	q23
q19	Corrélation de Pearson	1	,762**	,777**	,703**	,626**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47
q20	Corrélation de Pearson	,762**	1	,832**	,655**	,713**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47
q21	Corrélation de Pearson	,777**	,832**	1	,658**	,660**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	47	47	47	47	47
q22	Corrélation de Pearson	,703**	,655**	,658**	1	,857**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	47	47	47	47	47
q23	Corrélation de Pearson	,626**	,713**	,660**	,857**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	47	47	47	47	47
q24	Corrélation de Pearson	,681**	,627**	,569**	,735**	,631**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47
q25	Corrélation de Pearson	,618**	,694**	,716**	,711**	,745**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47
q26	Corrélation de Pearson	,628**	,763**	,758**	,697**	,700**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47
الاداء	Corrélation de Pearson	,851**	,875**	,873**	,860**	,819**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47

Corrélations

		q24	q25	q26	الاداء
q19	Corrélation de Pearson	,681**	,618**	,628**	,851**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47
q20	Corrélation de Pearson	,627**	,694**	,763**	,875**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47
q21	Corrélation de Pearson	,569**	,716**	,758**	,873**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47

q22	Corrélation de Pearson	,735**	,711**	,697**	,860**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47
q23	Corrélation de Pearson	,631**	,745**	,700**	,819**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47
q24	Corrélation de Pearson	1	,706**	,663**	,830**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	47	47	47	47
q25	Corrélation de Pearson	,706**	1	,816**	,874**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	47	47	47	47
q26	Corrélation de Pearson	,663**	,816**	1	,882**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	47	47	47	47
الاداء	Corrélation de Pearson	,830**	,874**	,882**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	47	47	47	47

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الارتباط بين المتغيرات

Corrélations

		مورد_بشري	اجهزة_برمجيات	الشبكات	المنصات	الاداء
مورد_بشري	Corrélation de Pearson	1	,522**	,312*	,524**	,394**
	Sig. (bilatérale)		,000	,033	,000	,006
	N	47	47	47	47	47
اجهزة_برمجيات	Corrélation de Pearson	,522**	1	,640**	,268	,180
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,068	,226
	N	47	47	47	47	47
الشبكات	Corrélation de Pearson	,312*	,640**	1	,209	,259
	Sig. (bilatérale)	,033	,000		,159	,078
	N	47	47	47	47	47
المنصات	Corrélation de Pearson	,524**	,268	,209	1	,633**
	Sig. (bilatérale)	,000	,068	,159		,000
	N	47	47	47	47	47
الاداء	Corrélation de Pearson	,394**	,180	,259	,633**	1
	Sig. (bilatérale)	,006	,226	,078	,000	
	N	47	47	47	47	47

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
q1	47	4,2766	,92553
q2	47	3,1702	1,34033
q3	47	4,2128	,72039
q4	47	3,5745	1,26396
q5	47	3,9362	1,05097
q6	47	2,4894	1,21355
مورد_بشري	47	3,6099	,69442
N valide (liste)	47		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
q7	47	2,6383	1,11171
q8	47	3,1064	1,12741
q9	47	2,6383	1,16890
اجهزة_برمجيات	47	2,7943	,93652
N valide (liste)	47		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
q10	47	2,1064	1,10796
q11	47	2,7021	1,12124
q12	47	2,0426	1,08262
q13	47	2,1064	1,10796
الشبكات	47	2,2394	,85808
N valide (liste)	47		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
q14	46	3,8913	,99394
q15	47	4,1064	,78668
q16	47	3,7447	1,18813
q17	47	3,5319	1,13924
q18	47	3,1489	,90838
المنصات	47	3,6819	,73318
N valide (liste)	46		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
q19	47	3,6170	1,09452
q20	47	3,6809	1,02377
q21	47	3,6383	1,11171
q22	47	3,2553	1,25919
q23	47	3,1277	1,27888
q24	47	3,2340	1,20168
q25	47	3,3617	1,20552
q26	47	3,6596	1,16613
الاداء	47	3,4924	,99413
N valide (liste)	47		

وصف العينة:

Statistiques

		الجنس	السن	الرتبة	الخبرة
N	Valide	47	47	47	47
	Manquant	0	0	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	35	74,5	74,5	74,5
	أنثى	12	25,5	25,5	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	2	4,3	4,3	4,3
	من 31-40 سنة	25	53,2	53,2	57,4
	من 41-50 سنة	18	38,3	38,3	95,7
	أكثر من 50 سنة	2	4,3	4,3	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

الرتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ مساعد	10	21,3	21,3	21,3
	أستاذ محاضر	35	74,5	74,5	95,7
	أستاذ تعليم عالي	2	4,3	4,3	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5سنوات	7	14,9	14,9	14,9
	من 6-10 سنوات	17	36,2	36,2	51,1
	من 11-15 سنة	17	36,2	36,2	87,2
	أكثر من 15 سنة	6	12,8	12,8	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
لية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
سم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: خادري اسلمي المولود(ة) بتاريخ: 1998/12/29 ب: مقرة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو.س.) رقم: 200237284 الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 عن: دائرة مقرة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2020/2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان": دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021.06.08

التوقيع و البصمة

KADRI

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
لية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
سم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: بريح فاطمة الزهراء المولود(ة) بتاريخ: 09/05/1998 ب: مقرة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 200337364 الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 عن: بلدية مقرة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2020/2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان**: دور الكفاءة الاستراتيجية في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 08/06/2021

التوقيع و البصمة

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بوضياف بالمسيلة، وقد تم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات، وقد بلغ حجم العينة 50 مفردة، وتوصلت الدراسة أن التعليم يساهم في تحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا بالكلية محل الدراسة، فالتعليم الالكتروني هو الخيار والبديل الاستراتيجي الأفضل لتحسين الأداء الجامعي في ظل جائحة كورونا.

Summary of the study:

The current study aimed to indentify the role of e-learning in improving university performance during the Corona pandemic at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at Mohamed Boudiaf University in M'sila. The questionnaire was relied on to collect data, and the sample size reached 50 individuals, and the results of the study concluded that e-learning contributes to improving University performance in Corona period pandemic in the college under study, e-learning is the best strategic option and alternative to improving university performance in light of the Corona.